

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم التسيير
التخصص : مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة : صباح بجرة
بغنوان :

دور التحليل المالي الديناميكي في تشخيص الوضعية المالية

دراسة حالة "مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI وحدة ورقلة"
خلال الفترة (2013-2015)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/بوزيد عصام.....(أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الأستاذ/خروبي يوسف..... (أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة).....مشرفا
الأستاذ./شماخي أبوبكر..... (أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة) ...ممتحنا

السنة الجامعية: 2017-2018

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي
الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم التسيير
التخصص : مالية مؤسسة

من إعداد الطالبة : صباح بجرة
بغنوان :

دور التحليل المالي الديناميكي في تشخيص الوضعية المالية

دراسة حالة "مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI وحدة ورقلة"
خلال الفترة (2013-2015)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/بوزيد عصام..... (أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... رئيسا

الأستاذ/خروبي يوسف..... (أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... مشرفا

الأستاذ/شماخي أبوبكر..... (أستاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)..... ممتحنا

السنة الجامعية: 2017-2018

الإهداء

الحمد لله الذي يفتح بجمعه الكلام والحمد لله الذي أفضل ما جرحه بيه
سيدنا علي اللهم وعلى نفسه علي أنني كما عليه ثناء نصي لا سبحانه الله الأتلام

بعد: أما تسليما وسلم وصحبه اله وعلي محمد

أهدي ثمرة جمدي المتواضعة

إلى سبب وجودي في هذه الحياة، إلى اللذان أعيش بهما وأعيش لهما، تقديرا واحترافا
بفضلهما الذي لا يفتوته فضل إلا فضل الله، إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما .

إلى من كانوا لي دعما وسندا في هذه الحياة إخوتي : العلمي ، فتيحة ، سليم ، فائزة ، أسماء
، إسحاق.

إلى عغار العائلة: أنفال ، قصي ، زياد، توبة ، بلال.

إلى زوجة الأخ، وزوج الأخت عبد الله الذي لا أنسى تقديمه يد المساعدة.

إلى كل باحث وطالب علم أهدى ثمرة جمدي .

إلى كل صديقتي في مسيرتي الدراسية كل واحدة باسمها وخاصة ربيعة الدرجة مروة خليفة .

إلى كل من ثابر في سبيل العلم وجعله نورا يستضاء به .

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة .

صباح

الشكر

نحمد الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلام على حبيبك وخليتك الأمين عليه أركى الصلاة والتسليم .

أتقدم بالشكر الجزيل و عظيم الامتنان والعرفان إلى

المشرف الفاضل الأستاذ خروبي يوسف الذي لم يبخل عليا بتوجيهاته وتشجيعاته العلمية القيمة رغم انشغالاته ووقته الثمين، أسأل الله أن يحقق له الريادة والزيادة وأن يوصله إلى أسمى و أرقى المعالي وأن يجمعنا وإياه مع الحبيب المصطفى عليه أركى الصلاة والتسليم .
كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم لمناقشة هذه المذكرة .

كما لايفوتني أن أتقدم بشكري إلى كل عمال شركة الوطنية للسيارات الصناعية .

صباح

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي الديناميكي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية المتمثلة في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية خلال الفترة الممتدة من 2013-2015، وذلك من خلال إستخدام أدوات التحليل المالي الديناميكي (جدول أرصدة الوسيطة للتسيير، جدول التمويل، جدول تدفقات الخزينة) وذلك بإستخدام منهج الوصفي.

خلصت الدراسة إلى أن المؤسسة حققت توازن مالي على مدى المتوسط وهذا ما يعكسه رأس مال العامل، وحققت خزينة موجبة في نهاية فترة الدراسة، و التغير في الإحتياج في رأس مال يعتبر مؤشر غير إيجابي للمؤسسة، كما ساهم جدول تدفقات الخزينة في الكشف عن خزينة المؤسسة من خلال قدرة دورة الإستغلال على توليد تدفقات نقدية كافية لتغطية دورة الإستثمار مما أثر بالإيجاب على أداء المؤسسة، و الإعتماد على أدوات التحليل المالي الديناميكي يعد أمر ضروريا للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية : تحليل مالي ديناميكي، جدول أرصدة الوسيطة للتسيير، جدول تمويل، جدول تدفقات الخزينة.

Summary

This study highlights the role of dynamic financial analysis in diagnosing the financial position of the economic institution of the National Industrial Motor Corporation during the period from 2013-2015 through the use of dynamic financial analysis tools (table of intermediary balances for management, financing schedule, Using a descriptive approach.

The study found that the institution achieved a financial balance over the medium term, which is reflected by the working capital, achieved a positive treasury at the end of the study period, the change in the capital requirement is an unfavorable indicator of the institution. During the cycle cycle, it is possible to generate sufficient cash flows to cover the investment cycle, which has a positive impact on the performance of the institution.

Key words: dynamic financial analysis, table of intermediary balances for governance, financing table, table of treasury flows. financing table, table of treasury flows.

قائمة المحتويات

III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
III	المقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية

- 3 -	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتحليل المالي الديناميكي
- 13 -	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- 20 -	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
- 22 -	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
- 34 -	الخاتمة
- 37 -	قائمة المراجع
- 41 -	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	البيان
10	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة غير مباشرة)	جدول رقم (1-1)
11	جدول تدفقات الخزينة (الطريقة مباشرة)	جدول رقم (2-1)
20	جدول عرض موجز عن المؤسسة SNVI	جدول رقم (1-2)
22	جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير لمؤسسة SNVI لثلاثة سنوات	جدول رقم (2-2)
23	جدول معدلات النمو لمؤسسة SNVI لثلاثة سنوات	جدول رقم (3-2)
27	جدول التمويل لسنة 2013-2014 لمؤسسة SNVI	جدول رقم (4-2)
28	جدول التمويل لسنة 2014-2015 لمؤسسة SNVI	جدول رقم (5-2)
29	جدول تدفقات خزينة بالطريقة المباشرة لمؤسسة SNVI لثلاثة سنوات	جدول (6-2)
29	جدول أرصدة جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة SNVI لثلاثة سنوات	جدول (7-2)

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
21	يمثل هيكل التنظيمي لمؤسسة SNVI	(1-2)
23	يوضح نمو رقم الأعمال لمؤسسة SNVI	(2-2)
24	يوضح نمو إنتاج السنة المالية لمؤسسة SNVI	(3-2)
24	يوضح نمو هامش استهلاك المواد الأولية لمؤسسة SNVI	(4-2)
25	يوضح نمو إجمالي فائض الإستغلال لمؤسسة SNVI	(5-2)
25	يوضح نمو القيمة المضافة لمؤسسة SNVI	(6-2)
26	يوضح نمو نتيجة الإستغلال لمؤسسة SNVI	(7-2)
26	يوضح نمو النتيجة الصافية لمؤسسة SNVI	(8-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
41	قائمة الأصول لمؤسسة SNVI لسنة 2013 و 2014	الملحق 1
42	قائمة الخصوم لمؤسسة SNVI لسنة 2013 و 2014	الملحق 2
43	قائمة الأصول لمؤسسة SNVI لسنة 2015	الملحق 3
44	قائمة الخصوم لمؤسسة SNVI لسنة 2015	الملحق 4
45	قائمة جدول حسابات النتائج لمؤسسة SNVI لسنة 2013	الملحق 5
46	قائمة جدول حسابات النتائج لمؤسسة SNVI لسنة 2014	الملحق 6
47	قائمة جدول حسابات النتائج لمؤسسة SNVI لسنة 2015	الملحق 7



المقدمة



أ. توطئة :

تعتبر الإدارة المالية الدعامة الأساسية في المؤسسات الاقتصادية في وقتنا الحالي فهو المجال الذي يتم فيه اتخاذ القرارات وكذا السياسات المالية بكل ما يخص المؤسسة سواء في وظيفة الإنتاج أو التسويق، بحيث يقوم على إدارتها المدير المالي الذي يهدف زيادة القيمة السوقية والأرباح للمؤسسة من أجل تحقيق التوازن المالي وهذا ما كانت تعاني منه المؤسسات الاقتصادية سابقا باعتباره الشرط الذي يضمن البقاء والاستمرارية بدون الاعتماد على الدولة ، لذلك عليها مواكبة التطورات الحاصلة بإعتمادها على آليات تسيير حديثة تركز أساسا على تحقيق نفس الشرط ، وتفادي التصفية التي شهدتها العديد من المؤسسات الاقتصادية نتيجة للعجز الذي آلت إليه من خلال عدم تحكمها الجيد في مؤشرات التوازن المالي وخصوصا الخزينة التي تعتبر الحجر الأساسي للتحليل المالي، وتعتبر قائمة التدفقات النقدية المحدد الرئيسي لكفاءة الإدارة المالية لأنها المرآة العاكسة لكل القرارات التي تتخذ داخل المؤسسة.

اعتمد التحليل المالي الساكن على الميزانية العامة التي تصور الوضعية المالية للمؤسسة في لحظة معينة، مما يؤدي إلى إعطاء صورة غير واضحة عن مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة، وعليه لذا جاءت كشوفات التدفقات المالية لتحول عملية التحليل من المنظور الساكن إلى المنظور المتحرك(الديناميكي) الذي بدوره يعطي رؤية أو صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة، يعتمد هذا التحليل بشكل أساسي جدول التمويل وجدول تدفقات الخزينة.

ب. طرح الإشكالية :

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

- ما دور الذي يلعبه التحليل المالي الديناميكي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية خلال الفترة (2013 _ 2015) ؟

للإجابة على الإشكالية التالية قمنا بطرح التساؤلات التالية :

- هل تعتمد مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI في تشخيصها للوضع المالي على التحليل المالي الديناميكي؟
- إلى أي مدى يساهم جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية في تقديم معلومات خاصة بتقييم وتحليل أرصدة المسؤول عن تسجيل نتائج مرضية أو غير مرضية؟
- ما مدى مساهمة إعداد جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية عن حالات العجز أو فائض في الخزينة وتحديد الدورة التي تسببت في العجز أو أدت إلى فائض؟

ت. فرضيات البحث :

- تعتمد مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI في تشخيصها للوضع المالي على التحليل المالي الديناميكي عن طريق جدول التمويل وجدول تدفقات الخزينة.
- إضافة إلى القوائم الدالية الأخرى تساهم الأرصدة الوسيطة بدرجة كبيرة في معرفة أرصدة التي تحقق نتائج مرضية أو غير مرضية
- يساهم جدول تدفقات الخزينة في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية في الكشف عن حالات العجز أو الفائض في

الخزينة وتحديد الدورة التي تسببت في العجز أو أدت إلى فائض.

ث. ميررات اختيار الموضوع :

تم إختيار هذا الموضوع بناء على جملة من الاعتبارات منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي :

العوامل الموضوعية :

- إبراز التحليل المالي الديناميكي الذي يركز على دراسة وحساب وتحديد طبيعة المتغيرات التي تطرأ على عناصر القوائم المالية من فترة مالية لأخرى .
- ازدياد الحاجة إلى التسيير المالي الفعال في إطار التوجيهات العالمية .

العوامل الذاتية :

- الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بهذا الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها .
- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه .

ج. أهداف الدراسة وأهميتها :

نحاول من خلال هذا الموضوع التعرف على أهم أدوات التحليل المالي الديناميكي المستخدمة في تشخيص وتحليل حالات الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة كأرصدة الوسيطة للتسيير و جدول التمويل و جدول تدفقات الخزينة، باعتبار التحليل المالي من أكثر المواضيع التي لقيت ومازالت تلاقى اهتمام كبيرا في التسيير والإدارة المالية في المؤسسة وتمكن أهميته في القدرة على تشخيص الحالية أو الوضعية المالية للمؤسسة.

ح. حدود الدراسة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل إلى النتائج فإن الدراسة ارتبطت بحدود مكانية و زمنية
الحدود المكانية : تمت الدراسة في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI بورقلة .
الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة للدورة المحاسبية للسنوات (2013 _ 2015) لمؤسسة SNVI

خ. منهج البحث و الأدوات المستخدمة :

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي ،فقد توجهنا إلى الدراسة الميدانية باختيار عينة الدراسة وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها لثلاثة سنوات (2013 _ 2015) باستخدام أداتين هما الملاحق والمقابلة.

د. مرجعية البحث :

تم الإعتماد في الدراسة على مصدرين كالتالي :
المصدر النظري : تم الاعتماد على أهم الكتب والرسائل الجامعية والمقالات والدراسات السابقة المتخصصة في مجال البحث من أجل بناء الجانب النظري .
المصدر التطبيقي : تم الاعتماد على إجراء الدراسة الميدانية في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بورقلة بالإضافة إلى الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة .

ذ. صعوبة البحث :

- من بين الصعوبات التي واجهتنا في إعداد البحث مايلي :
- صعوبة الحصول على المعلومات بشكل وافي من المؤسسة والتي أخذت الجزء الأكبر مما أدى إلى التأخر في إنجاز الدراسة التطبيقية
 - قلة مراجع باللغات أجنبية
 - تعتبر الفترة المحددة لتقديم العمل قصيرة جدا مقارنة بأهميته.

ر. هيكل البحث :

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين كالآتي :
الفصل الأول: تمثل في الدراسة الأدبيات النظرية للموضوع والمتعلقة بدراسة التحليل المالي وجدول أرصدة الوسيطية للتسيير وجدول تدفقات الخزينة ، وتناولنا أيضا الأدبيات التطبيقية حيث تطرقنا فيها لأهم الدراسات السابقة حول الموضوع.
الفصل الثاني : يحتوي على طريقة إجراء الدراسة الميدانية وتحديد وتقديم مجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة فيها وكذا النتائج المتوصل إليها ومناقشتها .

الفصل الأول



الأدبيات النظرية و التطبيقية



تمهيد

يعتمد التحليل المالي الساكن إعطاء الصورة غير واضحة عن مختلف الحركات المالية، لاعتماده على الميزانية التي تعطي تصور وتقدير للوضع المالي في لحظة زمنية، لذلك لا بد من البحث عن تحليل يعطي صورة ديناميكية أوضح عن الوضع المالي، يكون عن طريق عدة أدوات من بينها جدول أرصدة الوسيطة للتسيير و جدول التمويل و جدول تدفقات الخزينة وهذا ما تم التطرق إليها في دراستنا هذه.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بدراسة جوانب المتعلقة بالتحليل المالي الديناميكي وكذا بالجوانب النظرية لجدول كل من أرصدة الوسيطة للتسيير و تدفقات الخزينة لتشخيص الوضع المالي، وعليه جاء تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسين هما :

- المبحث الأول : الأدبيات النظرية للتحليل المالي الديناميكي ؛

- المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحليل المالي الديناميكي

المطلب الأول: التحليل المالي الديناميكي

نظرا لكون أن التحليل الساكن لم يعطي صورة واضحة من مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة، جاء التحليل المالي المتحرك ليعطي رؤية أكثر ديناميكية عن الوضعية المالية للمؤسسة، كما يسعى لقياس مردودية وهامش المؤسسة من خلال التمويل وجدول التدفقات المالية للخزينة

الفرع الأول: ماهية التحليل المالي

أولا: تعريف التحليل المالي:

- هو عملية يتم من خلالها استكشاف اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة اتخاذ بقصد القرارات.¹
- كما ينظر إلى التحليل المالي بأنه: تشخيص للوضعية المالية للمؤسسة من مختلف جوانبها بتاريخ معين عادة هو تاريخ إقفال القوائم المالية، من أجل تحديد نقاط الضعف والبحث عن أسبابها ومعالجتها، وكذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها وتدعيمها مستقبلا.²
- من تعاريف السابقة نستنتج أن: التحليل المالي عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرار وتقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر، وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.

ثانيا: أهمية التحليل المالي

تتمثل أهمية التحليل المالي في النقاط التالية :³

- ✓ يساعد إدارة المؤسسة في رسم أهدافها و بالتالي إعداد الخطط السنوية اللازمة لمزاولة النشاط الاقتصادي .
- ✓ تمكن الإدارة من تصحيح الانحرافات حال حدوثها و ذلك باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة .
- ✓ اكتشاف الفرص الاستثمارية الجديدة .
- ✓ يعتبر أداة فعالة لزيادة فعالية عملية التدقيق .
- ✓ تشخيص الحالة المالية للمؤسسة .
- ✓ الحكم على مدى إدارة المؤسسة .
- ✓ تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض و الوفاء بديونها.

¹ - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والأتمتائي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن 2006ص2

² - زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي (حسب برنامج الرسمى الجديد)، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية 2010 ص 16

³ - أوراغ خولة، مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2015ص4

الفرع الثاني: أهداف ووظائف التحليل المالي

أولاً: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي بشكل عام إلى تقييم أداء المشروع من زوايا متعددة وبكيفية تخدم أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في المشروع وذلك بقصد تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف، وعليه يمكن تلخيص أهداف منها:¹

- ✓ تقييم المركز المالي و المركز الأتئمائي للمشروع
- ✓ تقييم مدى كفاءة سياسات التمويل، وكذا كفاءة إدارة الأصول والخصوم
- ✓ تقييم المركز التنافسي للمشروع , وقدرته (المشروع) على الاستمرارية (الفشل المالي)
- ✓ استنباط بعض المؤشرات التي توفر للإدارة أدوات للتخطيط وللرقابة ولتقييم الأداء
- ✓ الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية
- ✓ اقتراح سياسات مالية لتغير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة
- ✓ مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات من نفس القطاع
- ✓ المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد

ثانياً: وظائف التحليل المالي

توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: وهي توجيه متخذي القرار اتخاذ أحسن القرارات التي يعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار

اتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب إنجازها.

اتخاذ قرار التمويل: حيث تمكن مجلس الإدارة من البحث على فرص تمويل أفضل.

اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية.²

الفرع الثالث: أساليب التحليل المالي ومراحله

أولاً: أساليب التحليل المالي

التحليل العمودي/المطلق(الساكن): يرتكز على دراسة القوائم المالية من خلال ربط علاقات بين عناصرها وأجزائها في شكل نسب ذات دلالة يمكن من خلالها الحكم على التوازن المالي والوضعية المالية للمؤسسة، وتتمثل هذه الأدوات في رأس مال العامل والمؤشرات.

كما يهتم أيضاً بقياس نسبة كل عنصر من عناصر القائمة المالية إلى قيمة أساسية في تلك القائمة تستخدم كأساس لقياس التوزيع

¹ - محمد مطر، مرجع سبق ذكره ص2

² - بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2010 ص11

النسبي لعناصر القائمة المالية.

التحليل الأفقي / التاريخي (التحليل الديناميكي): يركز على دراسة وحساب وتحديد طبيعة المتغيرات التي تطرأ على القوائم المالية من فترة مالية إلى أخرى، بمعنى يهتم بدراسة مبالغ ونسب التغيرات ثم التوصل إلى نتيجة بتوفر مجموعة من القوائم، فالتحليل المالي الديناميكي يعتمد على طريقة التدفقات في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.¹

ثانيا: مراحل التحليل المالي

1-تحديد هدف التحليل بدقة: من الضروري جدا أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه، و مدى أهمية هذا الهدف وتأثيره، ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة إلى أخرى، وعليه نجد أن نجاح العملية التحليلية على تحديد الهدف بدقة.

2-تحديد الفترة الزمنية للتحليل المالي: في هذه المرحلة يتم تحديد البعد الزمني للتحليل المالي، وبمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.

3-اختيار أسلوب التحليل المناسب: تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة أمام المحلل، ومنها استخدام أسلوب النسب المالية وكذلك الأساليب الاقتصادية وغيرها، إذ يقف المحلل المالي في هذه المرحلة أمام مجموعة من البدائل وعليه أن يتخذ البديل المناسب.

4-إعادة تبويب القوائم المالية لتلائم أسلوب التحليل المختار: يتم التبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل، وكل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي ودرايته التي من خلالها يستطيع توفير الدقة والوضوح والبساطة في القوائم المالية.

5-التوصل إلى الاستنتاجات: تتم عملية الاستنتاج من قبل المحلل المالي، في إبداء رأي في محايد، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه والالتزام بالموضوعية بأكبر قدر ممكن.

6- صياغة التقرير: التقرير هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الاقتراحات التي تتناسب مع النتائج المتوصل إليها.²

الفرع الرابع: الجهات المستفيدة من التحليل المالي

يمكن إظهار وضع المحلل وبعض الجهات المستفيدة من التحليل كما يلي:

1) إدارة المؤسسة: تساعد نتائج التحليل المالي في تحديد السياسة المالية وحتى السياسة العامة، وكذلك تمكنها من القيام بأعمال الرقابة والتخطيط وتقييم الأداء.

¹ - مداني بن بلغيث، عبد القادر دشايش، ملتقى دولي "انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي" البلدة ، ديسمبر 2011

² - خديجة روان، أهمية التحليل المالي في رسم استراتيجية المؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة البويرة 2014 ص 9

2) عمال المؤسسة: تمهم نتائج التحليل المالي في التعرف على الأرباح المحققة خلال الدورة والجزء الذي سيعود عليهم من هذه الأرباح في شكل مكافآت أو خدمات اجتماعية، أو شكل زيادة في الأجور، بالإضافة إلى الحكم على مدى إمكانية المؤسسة التي ينتمون إليها في ضمان مناصب عملهم مستقبلاً.

3) الدائنون: يعتبر الدائنون والبنوك من أحد المستفيدين من المعلومات حول المركز المالي للمؤسسة، ومدى قدرة هذه الأخيرة على سداد التزاماتها على المدى القصير والطويل.

4) المساهمون: يستفيد المساهمون في تقدير درجة مكافئة مساهماتهم وخطر الخسارة التي يمكن التعرض لها، وبالتالي ينصب اهتمامهم عند التحليل عادة على قدرة المؤسسة على خلق الأرباح حالياً ومستقبلاً.

5) الموردون: تتضح استفادتهم من حيث التأكد من سلامة المركز المالي للزبون (المؤسسة) وتطور درجة المديونية، وحسب النتائج المتوصل إليها، يستطيع المورد أن يقرر الاستمرار في التعامل مع المؤسسة، أو التقليل من ذلك أو إلغائه تماماً.

6) الزبائن: تمهم نتائج التحليل للتأكد من قدرة المؤسسة (المورد) على احترام العقود المبرمة، فإذا كانت المؤسسة في وضعية مالية غير مستقرة، تتسبب في صعوبات لزيائنها من جراء عدم تسليمها للطلبات في مواعيدها مثلاً.

7) الدولة: تهتم أجهزة الدولة بنتائج التحليل وكذا أجهزة الرقابة في اختبار درجة صدق الحسابات، ويمكن أن تتدخل السلطات العمومية كمساهم أو كوصي على سياسة مالية واقتصادية ومعينة، وكذا لمعرفة الوعاء الضريبي مما يساعدها في تحديد خططها التنموية.¹

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي الديناميكي

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى أدوات المعتمدة في التحليل المالي الديناميكي لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة، ومن بينها جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير ومعدلات النمو، وجدول تدفقات الخزينة.

الفرع الأول: جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

أولاً: تعريف جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

هي أرصدة (نعني بالرصيد الفرق بين عنصرين أحدهما يمثل الإيراد والآخر يمثل التكلفة) تعبر عن مراحل وخطوات تشكل النتيجة، وحسابها مهم للتفسير وتحديد المشكل عند مرحلة معينة (رقم الأعمال، معدل الهامش التجاري، القيمة المضافة الفائض الإجمالي للاستغلال، نتيجة الاستغلال، النتيجة المالية، النتيجة الاستثنائية، النتيجة الإجمالية قبل الضريبة، النتيجة الصافية) ولكل رصيد من أرصدة قيمة تساعد المحلل على تفسير و تحليل الكثير من الحالات.²

¹ - زغيب مليكة ، بوشقير ميلود، مرجع سبق ذكره ص16

² - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، ط1، داروائل للنشر والتوزيع، الأردن 2006 ص191

ثانيا:دراسة جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

يساعد جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير في فهم الكيفية التي شكلت بها النتيجة كما يعطي للمحلل المالي رؤية واضحة حول مساهمة كل دورة من دورات النشاط في تحقيق الربح أو الخسارة، ويتم دراستها كالتالي:

1*رقم الأعمال: هو الإيرادات المتولدة عن الأنشطة الأساسية ويتحدد حسب الحصة السوقية وتبعاً لمدى سيطرة المؤسسة على الأسواق، فهو يتفرغ إلى رقم الأعمال تجاري الإنتاجي¹ و يتم حسابه على النحو التالي:

$$\text{رقم الأعمال} = \text{المبيعات} + \text{إنتاج مباع} + \text{خدمات}$$

2*الهامش التجاري: هو مؤشر يقيس العلاقات التجارية بين المؤسسة والعملاء من جهة والمؤسسة والموردين من جهة أخرى، والعلاقات التبادلية بينهما ويتم حسابه على النحو التالي:

$$\text{الهامش التجاري} = \text{مبيعات بضائع} - \text{تكاليف المشتريات المبيعة}$$

3*الإنتاج: نجد هذا المؤشر في جدول حسابات النتائج للمؤسسات الصناعية ويغيب في القطاعات التجارية، ويتمثل في مجموع المنتجات المنعة باختلاف استخدامها، ويتم حسابها على النحو التالي:¹

$$\text{الإنتاج} = \text{الإنتاج المباع} + \text{الإنتاج المخزن} + \text{الإنتاج المؤسسة لنفسها}$$

4*الهامش على استهلاك المواد الأولية: يقيس وضعية المؤسسة مقارنة بسوق المنتجات التامة (العملاء و المنافسين) من جهة، وسوق المواد الأولية (الموردون) من جهة أخرى وله أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الصناعية، ويتم حسابه كمايلي:

$$\text{الهامش على استهلاك المواد الأولية} = \text{الإنتاج} - \text{الاستهلاك من المواد الأولية}$$

أما رصيد الاستهلاك من المواد الأولية = مشتريات المواد الأولية - التغير في مخزون المواد الأولية

5* القيمة المضافة: تعبر عن القيمة التي قدمتها المؤسسة من خلال نشاطها الأساسي وتعرف من المنظور التجاري على أنها الفرق بين المبيعات والتكاليف المباشرة لشرائها، ويتم حسابها على النحو التالي:

$$\text{القيمة المضافة} = \text{الهامش التجاري} + \text{إنتاج الدورة} - \text{المشتريات من المواد الأولية} - \text{التغير في مخزون المواد الأولية}$$

$$- \text{المصاريف الخارجية الأخرى}$$

²- نفس المرجع السابق، ط2، ص187-188

***6 الفائض الإجمالي للاستغلال:** هو مؤشر يعبر عن الفرق بين الإيرادات المحصلة أو التي ستحصل في الأجل القريب والمصاريف المسددة أو التي ستسدد في الأجل القريب القصير، أي يقيس الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي ويتم حسابه على النحو التالي:

الفائض الإجمالي للاستغلال = القيمة المضافة + الإعانات الاستغلال - ضرائب ورسوم واقتطاعات مماثلة - مصاريف المستخدمين والمصاريف الاجتماعية - مخصصات مؤونات تدني قيم الأصول المتداولة ومخاطر الإستغلال + إيرادات الإستغلال الأخرى - مصاريف الإستغلال الأخرى

***7 نتيجة الاستغلال:** هي رصيد دورة الإستغلال، وتعبر الفرق بين إيرادات الإستغلال ومصاريفها (مواردها) كما تعبر عن قدرة المؤسسة على توليد الفوائض وتكوين الثروة الإجمالية للمؤسسة، ويتم حسابها على النحو التالي:¹

نتيجة الإستغلال = الفائض الإجمالي للاستغلال + مخصصات الإهلاك ومؤونات تدني قيم الأصول الثابتة - استرجاع الإهلاكات ومؤونات تدني قيم الأصول الثابتة

***8 النتيجة المالية:** هي رصيد العمليات المالية الناتجة عن عملية الاستدانة والمتمثلة في المصاريف المالية المرتبطة بعمليات الاقتراض، والإيرادات المالية المتولدة عن التوظيفات المالية، ويتم حسابها على النحو التالي:

النتيجة المالية = الإيرادات المالية - المصاريف المالية

***9 النتيجة الجارية قبل الضريبة:** هي مجموع كل من نتيجة الإستغلال والنتيجة المالية، ويتم حسابها على النحو التالي:

النتيجة الجارية قبل الضريبة = نتيجة الإستغلال + النتيجة المالية

***10 النتيجة الاستثنائية:** تشمل الأنشطة الإضافية وتلك الطابع الاستثنائي وتحسب بالفرق الإيرادات ومصاريف الاستثنائية ويمكن أن تكون موجبة أو سالبة تبعاً لمستوى الأداء المحقق من الأنشطة، ويتم حسابها على النحو التالي:

النتيجة الاستثنائية = الإيرادات الاستثنائية - المصاريف الاستثنائية

***11 النتيجة الصافية:** عبارة عن طرح أو جمع حسب حالة للنتيجة جارية قبل الضريبة والنتيجة الاستثنائية، ويتم حسابها على النحو التالي:

النتيجة الصافية = النتيجة الجارية قبل الضريبة + النتيجة الاستثنائية - الضرائب على الأرباح

¹ - نفس مرجع السابق ، ط2، ص190 - 197

الفرع الثاني: معدل النمو

يمكن تحليل السياسة الاستثمارية والكشف عنها من خلال استخدام مؤشر النمو الذي يعبر عن تطور الاستثمارات في المؤسسة بين الفترتين ونعني سنة المقارنة وسنة الأساس، ويتم حساب وفق الصيغة التالية:¹

$$\text{معدل النمو} = \text{قيمة العنصر في السنة الحالية} - \text{قيمة العنصر في السنة الماضية} / \text{قيمة العنصر في السنة الماضية}$$

الفرع الثالث: جدول تدفقات الخزينة

أولاً: تعريف جدول تدفقات الخزينة

هو عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداده، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج، ويبين لنا مدفوعات ومتحصلات المؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة، ويختلف عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.²

كما يعرف على أنه وثيقة شاملة وكاملة تفسر تغيرات تدفقات الخزينة للمؤسسة خلال فترة معينة.³

ويمكن اعتباره أداة تحليل متميزة وهامة تتجاوز نقائص التحليل الذمي، وتقوم على منظور ديناميكي وتبحث عن الخيارات الإستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية.⁴

ثانياً: أهمية جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة إجباري في النظام المحاسبي المالي، فهو الحجر الأساسي للتحليل المالي؛ باعتماده على تحليل خزينة كل وظيفة من وظائفه (الاستغلال ، الاستثمار ، التمويل).

وندرج أهمية جدول تدفقات الخزينة في النقاط التالية:⁵

- أداة ضرورية في التسيير والتقدير؛
- أداة مهمة في التشخيص الذي يقوم به البنك لتحليل احتياجات المؤسسة التمويلية.
- تساعد في تقييم السيولة والقدرة على الوفاء بالديون والمرونة المالية للمؤسسة؛
- تساعد على التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية؛
- تدعيم القوائم المالية الأخرى.

¹ سارة قدروي، دوراستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة-الجزائر 2014 ص8

² فايز سليم حداد، الإدارة المالية، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن 2009 ص 40.

³Hubert.DE LQBRUSELERIE, **analyse financière et risque de credit**, dunod, 1999, p 28

⁴J. BARRAEU et J. DELHAYE, **Gestion financière**, 9eme édition, paris : Dunod, 2001, P 240.

⁵ جهيدة عواريب، استخدام التحليل المالي الديناميكي لتشخيص التوازن المالي، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة-الجزائر 2014 ص6

ثالثا: نماذج جدول تدفقات الخزينة

هناك العديد من نماذج صادرة من طرف هيئات مالية وجامعات ومعاهد متخصصة و فرق بحث وغيرها، ولكل

نموذج خصوصيته في تحليل تناسب مع كل حالة، ومن بين هذه النماذج:

جدول تدفقات الخزينة وفق طريقة غير المباشرة: تم تبني هذا نموذج من طرف النظام المحاسبي المالي الجزائري، حيث تم تقسيمه

وفق الوظائف الثلاثة (الاستغلال، الاستثمار، التمويل) الهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة.

جدول رقم (1 - 1) : نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

2+N	1+N	N	البيان
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</u> صافي نتيجة السنة المالية تصححات من أجل : - الإهلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			<u>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</u>
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيّبات تحصيلات التنازل عن تسيّبات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			<u>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</u>
			<u>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</u> الحصص المدفوعة للمساهمين إصدار رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			<u>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</u>
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة

المصدر: قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008 ، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد

سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25/46/19 مارس 2009 ص 36

جدول تدفقات وفق الطريقة المباشرة: يتركز على دورتي الاستغلال والاستثمار، واعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجأ استثنائيا، يتم استخدامه في المؤسسات التي تنشط في اقتصاديات غير الرأسمالية والتي تتميز بشح في الموارد المالية و قلة في الإقبال على الاستثمار¹

جدول رقم (1-2) : نموذج لجدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

N+2	N+1	N	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات المالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 46 /19 ، 25 مارس 2009 ، ص 35

¹ - إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 220

رابعا: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التشغيلية :

يقصد بالنشاط التشغيلي كما هو وارد في المعيار المحاسبي الدولي السابع الأنشطة الرئيسية المنتجة لإيراد المؤسسة والأنشطة التي لا تمثل أنشطة استثمار أو تمويل.

فالتدفقات النقدية التي تنشأ من أنشطة التشغيل تتمثل بصفة أساسية في الأنشطة الإنتاجية المولدة للدخل والتي تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث المحددة لنتيجة العام من ربح أو خسارة¹.

ويمكن أن نشير إلى مؤشرين هامين في تكوين خزينة الاستغلال وهما القدرة على التمويل الذاتي والتغير في رأس المال العامل وبحسب بالعلاقة التالية :

*القدرة على التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + مخصصات الإهلاك + أو- فوائض التنازل عن الاستثمار

*التغير في احتياج رأس المال العامل = التغير في مستحقات العملاء + التغير في إنتاج المخزون + التغير في المواد والبضائع

- التغير في مستحقات الموردون - التغير في الديون الإجتماعية والجبائية²

التدفقات المتأتية من الأنشطة الاستثمارية :

هي أنشطة اقتناء واستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل في حكم النقدية وهذا إسنادا إلى المعيار المحاسبي السابع ، حيث تتمثل في الفرق بين حيازة الاستثمارات والتنازل عنها ويمكن قياسه باستخدام تدفق الخزينة المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على تدفق خزينة الاستغلال.

التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة التمويلية :

حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع فإن أنشطة التمويل هي الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المؤسسة ، وهي الأنشطة التي تأتي من جراء دخول وتحويل رؤوس الأموال الخاصة والقروض المالية وتوزيع أرباح الأسهم³.

خامسا : فوائد التحليل المالي بواسطة جدول التدفقات الخزينة

يسمح التحليل المالي بواسطة جدول تدفقات الخزينة⁴ :

- ✓ من جانب التمويل، فيتم البحث فيما إذا كاف تدفق الخزينة كافيا لتسديد القروض طويلة الأجل؛
- ✓ مراقبة عملية تحصيل المؤسسة لحقوقها وذلك لأن أي تأخير سوف يؤدي إلى إحتلال في توازن الخزينة؛
- ✓ التفاوض مع الموردين لتمديد أجل الدفع حتى يزداد هامش الأمان.
- ✓ تقييم تدفق الخزينة التشغيلي مما يسمح بقياس الخزينة الناجمة من الأنشطة، حيث نعلم أن بقاء وإستمرارية المؤسسة مرتبط بقدرتها على توليد وإيجاد فائض في الخزينة من نشاطها؛
- ✓ أهمية التنازلات مقارنة بتدفقات الإستثمار؛
- ✓ تقييم مردودية الإستثمارات، حيث الإستثمار المهم هو ذلك الإستثمار الذي يقدم في حياته فائضا في الخزينة يتجاوز الأنفاق المبدئي.

¹ - سلمى محمد الدينوري ، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ،دراسة حالة مؤسسة اقتصادية ، مذكرة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة باتنة - الجزائر 2009 ص 79 .

² -P-Venimmen , finance d'entreprise, 9 Edition ,Dollaz ;paris 2011,p 73

³ - أحمد رايح عمارة، قياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة مذكرة ماستر ،جامعة ورقلة-الجزائر 2015ص9

⁴ - نفس مرجع السابق ،ص 10

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية**المطلب الأول: الدراسات السابقة**

هناك العديد من الدراسات التي تناولت زوايا وجوانب مختلفة حول استخدام الأداة الأكثر ديناميكية ألا وهي جدول تدفقات الخزينة، جدول التمويل وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى بعض منها:

1-دراسة جهيدة عوا ريب "استخدام التحليل المالي الديناميكي لتشخيص التوازن المالي " (مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير) مذكرة ماستر، جامعة ورقلة- الجزائر 2015

للإجابة عن الإشكالية الدراسة تم استخدام والاعتماد على المنهج الوصفي، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي باستخدام الملاحق والمقابلة، كما خلصت الدراسة على أن جدول تدفقات الخزينة المعد من طرف المؤسسة ساهم في الكشف على العجز الموجود في الخزينة والدورة المسؤولة عن هذا العجز هي دورة الاستثمار، إلا إنه لم يمكنها (الكشف) من التسيير الفعال والجيد، واعتباره (جدول تدفقات الخزينة) من بين القوائم المالية الهامة، حيث يعتمد عليه المسير المالي في تسيير الاحتياجات المالية والتنبؤ بها للاستخدام الأمثل للسيولة و لتفادي مخطر الإفلاس وتحقيق التوازن المالي، كما يساعد أيضا في تقييم درجة السيولة، وكذا الكشف على الوضعية المالية لخزيتها وذلك من خلال التعرف على مواطن القوة والضعف.

2-دراسة سارة قدوري "دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"(مؤسسة التسوية وأشغال الطرق بورقلة) مذكرة ماستر، جامعة ورقلة-الجزائر 2015

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي في الجانب النظري، إما الجانب التطبيقي تم استخدام منهج دراسة الحالة وذلك بتحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة، كما أنها أظهرت نتائج الدراسة ضرورة تقييم الأداء المالي من خلال أدوات التحليل المالي لكي يستطيع المقيم تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، كما أنه يوضح نقاط الضعف ونقاط القوة ومن خلاله يستطيع متخذ القرار اتخاذ قراراته باعتماده على هذا التحليل، وأن مؤسسة التسوية وأشغال الطرق تعتمد بشكل كبير على أموال الغير في تمويل أصولها تقريبا أكبر من 50%

3-دراسة علاق فاطمة " دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة " (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الوادي) مذكرة ماستر، جامعة الوادي- الجزائر 2015

اعتمد الباحث المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات المتعلقة بالموضوع و ذات الصلة، ومن والتي شكلت الإطار النظري للدراسة، أما الإطار العملي فقد تم تطبيقه على مؤسسة سونلغاز بالوادي اعتمادا على إعداد دراسة تحليلية للبيئة المالية لهذه المؤسسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها اعتبار التحليل وسيلة فعالة وأداة لاتخاذ القرارات وترشيدها، كما انه يساعد على معرفة نقاط الضعف لتجنبها ونقاط القوة لتعزيزها و على المسير المالي التحكم في آلياته ومعرفة أساسيات القرار (الخطوات والأساليب) مع التحلي بصفة متخذ القرار وهذا كله لصالح المؤسسة.

4-دراسة اليمين سعادة" استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها قراراتها"(دراسة حالة مؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة العامة، سطيف) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر-2009

للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الباحث تم الاستخدام الأسلوب الوصفي في فصوله الثلاثة (الجانب النظري)، وفي فصله الرابع (الجانب التطبيقي) تم استخدام دراسة حالة عن طرق تحليل وثائق المقدمة من طرف المؤسسة، وفي أخيرا تم التوصل إلى أن المؤسسة استطاعت تحقيق التوازن خلال فترة الدراسة ، مما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها، وقد تبين أن المؤسسة غير مثقلة بالديون من خلال نسب التمويل، ولاحظ أنها (المؤسسة) تحتفظ بقدر كافي من السيولة والتي تعتبر أموال مجمدة ولا بد للمؤسسة استثمارها في مجالات أخرى وكما عليها التخلي عن استثماراتها الزائدة أو استغلالها لأنها غير مستغلة لكل أصولها.

5- دراسة قريرة مروءة "دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية" (دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أوماش، بسكرة) مذكرة ماستر، جامعة بسكرة- الجزائر 2017

تم اعتماد على منهجين في الدراسة، المنهج الوصفي في جانب النظري من أجل توضيح بعض المفاهيم و المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي عن طريق مختلف النسب المالية والمؤشرات التوازن المالي، وقد تم حوصلة الدراسة في مجموعة من النقاط منها:

- وجود خلل في الموازنة بين الأموال الدائمة والأصول الثابتة، وأن المؤسسة لا تواجه خطر القدرة على السداد وذلك من خلال تشخيصها الخطر المالي

- بالنظر إلى رأس مال العامل الصافي خلال سنوات الدراسة، لاحظ أن المؤسسة تعاني من خطر اقتصادي واضح من خلال نتائج حساب معامل الحساسية

-خزينة المؤسسة موجبة وهذا ما يفسر أنها اتخذت إستراتيجية مثبتة بتحسين الخزينة إلى المستوى المطلوب، ومن أجل تحسين وضعيتها المالية بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة.

6-دراسة عباس بن الضب "دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة" (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز-ورقلة) مذكرة ماستر، جامعة ورقلة-الجزائر-2010

من أجل دراسة إشكالية البحث ومحاولة اختيار الفرضيات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لدراسة مختلف المفاهيم والمنهج التحليلي لأجل التحليل مختلف المتغيرات والمؤشرات، وتم حوصلة الدراسة في مجموعة من النتائج:

-يعتبر التحليل المالي خطوة تمهيدية ضرورية للتخطيط المالي، إلا أنه يعتبر في نفس الوقت أداة رقابية لتقييم القرارات الإستراتيجية.

- تعتبر الوضعية المالية بمثابة الدعامة الأساسية لأنشطة المؤسسة المختلفة التي بموجبها يتم تمويل وظائف المؤسسة في إطار الظروف المالية والسياق العام التي تعمل فيه المؤسسة.

-إن التحليل المالي السليم عملية هامة لنجاح إستراتيجية المؤسسة المالية، وهو ما يؤكد الدور الفعال الناجح لتحقيق التوازن بين الأصول والخصوم.

7- دراسة نوال إسماعيل "أثر استخدام التحليل المالي الديناميكي في تقييم الأداء المؤسسة الاقتصادية" (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار) مذكرة ماستر، جامعة ورقلة -الجزائر-2010

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز قائمة جدول تدفقات الخزينة في عملية التقييم الأداء والوقوف على مدى تطبيقه في الواقع العملي للمؤسسة الاقتصادية، وهذا باعتماد على المنهج الوصفي التحليل فيما يخص الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في التطبيقي، ومن بين أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة هو أن قائمة تدفقات الخزينة تعتمد على التدفقات النقدية الحقيقية التي

توضح لنا مناطق القوة والضعف من خلال الدورات الثلاثة (الاستغلال والاستثمار والتمويل، وكذا توصلت إلى أنه عند تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة يعطي صورة حقيقية على وضعية الأداء المالي للمؤسسة التي لم تحقق توازنا ماليا على المدى الطويل، أما عن مؤشر الخزينة فوجد أنه متذبذب خلال فترة الدراسة وأن المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اتجاه دائيتها قبل اقتراضها ولها القدرة على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الاستغلال.

Par pascal Quiry et yann Le fur, ACTUALITE : L'analyse financière des BRICs

تمحورت الدراسة حول دراسة الوضعيات المالية للمجمعات الرئيسية في البلدان (الصين، الهند، البرازيل، روسيا) لمدة ثلاث سنوات وقام بتسليط الضوء على حسابات عام 2009، وتوضيح الاختلافات بين هذه المجمعات في هذه الدول فأخذ من كل بلد مجمعات معينة، ركزت هذه الدراسة في تقييم وضعية هذه البلدان والاختلافات التي بينهم في الاحتياطات والاستثمارات والتمويل و المردودية، ومن أهم نتائج هذه الدراسة تمثلت في أن جزء كبير من الاقتصاد الروسي والبرازيلي في البورصة، ومن ناحية أخرى تحتلان نسبة عالية من الاحتياطات حيث شدة المنافسة ضعيفة جدا مقارنة بالهند والصين وهذه البلدان لديها قوة كبيرة في جانب رأس المال، أما بالنسبة للديون فهناك مستويات معتدلة عموما لكن نلاحظ أن الديون قصيرة الأجل في كل من الصين وروسيا، أما بالنسبة للمردودية نرى أن المجمعات الصينية والروسية تكسب في المتوسط أقل من تكلفة رأس المال.

دراسة: Koji Kojima، بعنوان:

Decision Usefulness Cash Flow Information Format of , AnExperimental Study

وهي ورقة بحثية بالجملة الدولية للأعمال: International Review of Business ، بجامعة:

kwansei Gakuin University Repository عدد 12 مارس 2012

أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من 38 طالب تخصص محاسبة وذلك من خلال عمل من الخريجين والجامعيين وكان تقسيم 24 طلاب من مدرسة اليابانية للمحاسبين والمراجعين و14 طالب من طلاب دراسات العليا وكان هدفهم هو إبراز الدور الفعال للتدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات الاقتصادية كالتوظيف والتوزيع عينة الدراسة بيانات متعلقة بالمؤسسة افتراضية متمثلة في القوائم المالية (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة بطريقتين)، توصلت الدراسة إلى أن الطريقة الأفضل في عرض التدفقات النقدية هي الطريقة المباشرة نظرا لما تقدمه من معلومات أكيدة في اتخاذ القرارات في مختلف المجالات سواء كانت في التوظيف أو التمويل على خلاف الطريقة الغير المباشرة، وكان هذا عن طريق طرح استبيان يتضمن أسئلة عن قدرة المؤسسة عن تسديد قرض.

المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة حول موضوع التحليل المالي بصفة عامة، لاحظنا أنه يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية لتوسعه الكبير وشامل، فهو يفتح اهتمامات متعددة من أجل تشخيص الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور أدوات التحليل المالي الديناميكي، من بينها جدول أرصدة الوسيطة للتسيير الذي يعطي رؤية واضحة للمحلل المالي حول مساهمة كل دورة من دورات النشاط، وكذا جدول التمويل الذي يعد ضروري عند قيام الإدارة بالتخطيط للمستقبل جدول تدفقات الخزينة الذي بدوره يستخدم في تحليل مالي للمؤسسة، ومدى قدرتها على مواجهة

احتياجاتها المالية.

اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في أهمية ومكانة أدوات التحليل المالي الديناميكي في مؤسسات الاقتصادية، التي تقدم صورة واضحة وصحيحة عن مختلف الحركات المالية

بينما اختلفت دراستنا عن الدراسة السابقة من حيث طرق وأدوات معالجة وتشخيص الحالة المؤسسة محل الدراسة فهناك جانب استخدم أدوات التحليل المالي الساكن، وجانب ثاني استخدم أدوات التحليل المالي الديناميكي، وجانب آخر مزج بينهما، بالإضافة اختلاف في مجتمع الدراسة.

خلاصة

تم تطرقنا في هذا الفصل إلى مبحثين المبحث الأول تم التطرق إلى التعريف بالمفاهيم الأساسية للتحليل المالي الديناميكي يعتبر من بين الأساليب المستعملة في تشخيص الوضعية المالية، إما المبحث الثاني تم التعرف على أهم الأدوات التحليل المالي الديناميكي (جدول أرصدة الوسيطة للتسيير وجدول التمويل وجدول تدفقات الخزينة) حيث تسمح هذه أدوات بإعطاء صورة صحيحة وصادقة عن الوضع المالي للمؤسسة ، من أجل الحكم عليه لإجل إتخاذ القرار المناسب وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف يكون هذا بتوفر الميزانية وجدول حسابات النتائج.

الفصل الثاني



الدراسة التطبيقية



تمهيد

تعاني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من عدة مشاكل ولعل من أهمها تلك المتعلقة بعمليات التسيير، ونجد من بين هذه المؤسسات مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية الموجهة على مستوى ولاية ورقلة.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، و لمحاولة التعرف على حقيقة الوضعية المالية وتشخيصها للمؤسسة محل الدراسة، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

_ المبحث الأول: دراسة الطريقة والأدوات؛

_ المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سيتم في هذا المبحث التطرق للطريقة المتبعة في الدراسة التي قمنا بها، وأدوات التي تمت بها الدراسة الميدانية داخل المؤسسة.

المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة

تم إسقاط الدراسة النظرية على المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI بورقلة التي تنشط في قطاع إنتاج السيارات الصناعية، و تم ضبط الدراسة على إجابة على الإشكالية المطروحة وفرضياتها وبعدها استخلاص النتائج.

الفرع الأول: منهج الدراسة

يقصد الإلمام والإحاطة بالموضوع ومختلف جوانبه، ونظرا لطبيعة الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات وتحديد النتائج المتوصل إليها، بهدف الوصول إلى معرفة دقيقة لعناصر إشكالية المطروحة وإجابة عليها مع تحليل أبعاد الموضوع .

الفرع الثاني: تقديم عينة الدراسة

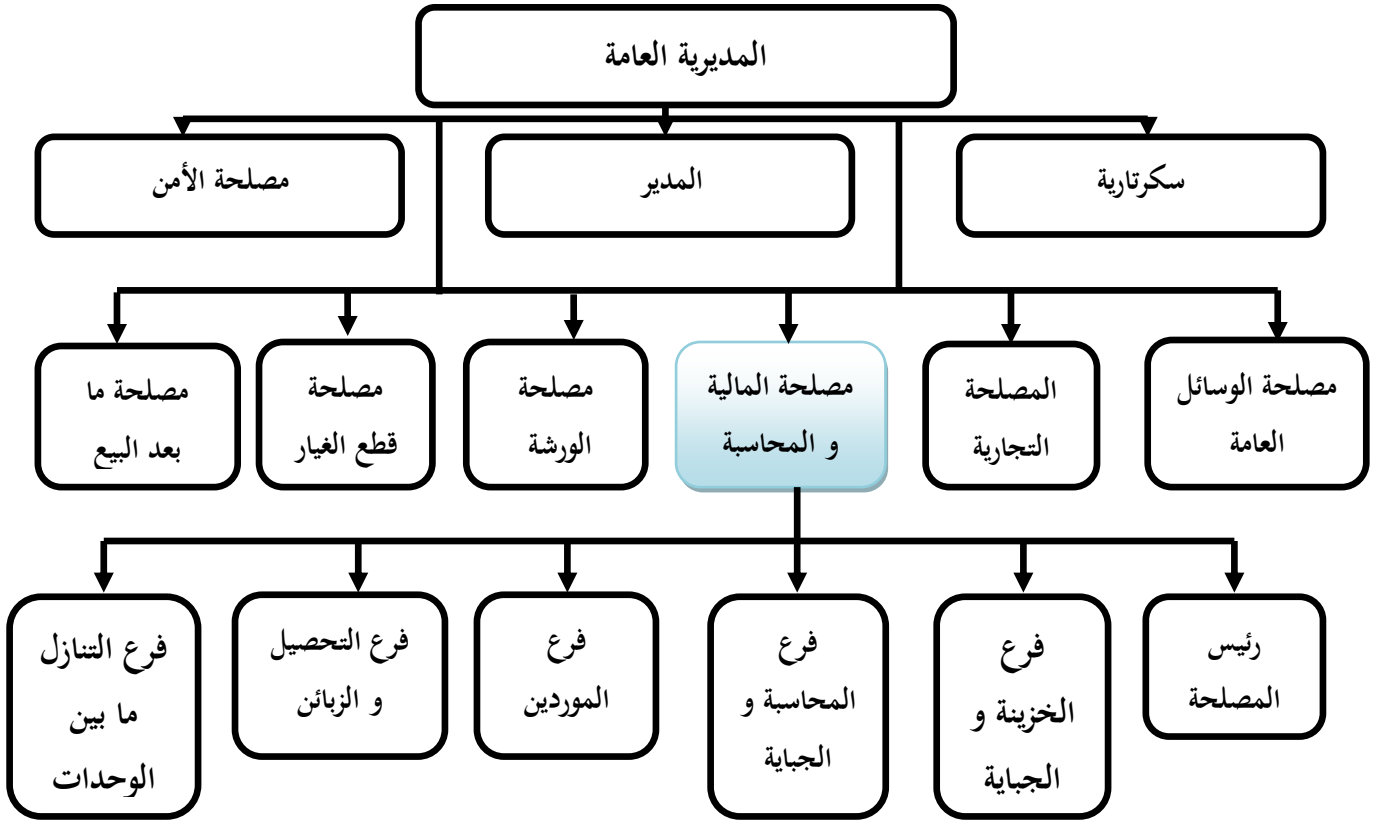
تم اختيار دراسة الحالة بما يتوافق ويتطابق مع طبيعة الموضوع الدراسة، حيث تم اختيارنا على مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI بورقلة، باعتبارها إحدى المؤسسات الاقتصادية، التي تأسست بموجب قرار رقم 342 / 81 بتاريخ 12 ديسمبر 1981 في إطار إعادة هيكلة مؤسسة سوناكوم (المؤسسة الوطنية للصناعات الميكانيكية) ، المؤسسة لا تزال تحمل نفس التسمية SNVI و هي ذات أسهم (SPA)، كما نقدم لكم بطاقة فنية مختصرة حول مؤسسة SNVI:

جدول رقم(1-2): يوضح عرض موجز عن المؤسسة SNVI

وحدة فرعية تابعة للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI	الاسم القانوني
مؤسسة عمومية اقتصادية E .P.E	الشكل القانوني
عام 1959 أين كانت تابعة للمؤسسة الفرنسي BERLIE	تاريخ الإنشاء
ولاية ورقلة	موقع الاستثمار
576.29 كلم ²	المساحة
2.200.000.000,00 دج	رأس مال الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم (2-1): يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة SNVI



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في جمع المعلومات

*المصادر أولية:

اعتمدنا في جمع المعلومات على المقابلة الشخصية مع رئيس المصلحة المالية والمحاسبة، وهذا للحصول على معلومات بشكل دقيق من خلال جمع القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات وجداول حسابات النتائج لمؤسسة واستخدمنا أسلوب الملاحظة كذلك، إلى جانب المقابلة الشخصية من أجل أخذ صورة واضحة على طريقة سير عمل المؤسسة. قد كانت مقابلة الشخصية أفضل خطوة و أداة ساعدتنا لإتمام هذا الدراسة، حيث تحصلنا من خلالها على معلومات التي ساعدتنا للحصول إلى فهم أوضح لإشكالية البحث وحصول إجابات لاستفساراتنا.

*المصادر الثانوية:

تمت معالجة الجانب النظري من خلال الاعتماد على مصادر البيانات الثانوية التي تتمثل في كتب و المراجع العربية والأجنبية لها صلة بالموضوع الدراسة مع البحث في مواقع الإنترنت المتعددة.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

سنحاول في المبحث التطرق إلى دراسة النتائج المتحصل عليها في الدراسة التطبيقية ومناقشتها وذلك من خلال عرض وتحليل كل من جدول أرصدة الوسيطة للتسيير وجدول التمويل وجدول تدفقات الخزينة، استنادا على المعلومات المتوفرة والمقدمة في ميزانية وجدول حسابات النتائج للفترة وجدول تدفقات الخزينة (2013-2014-2015).

المطلب الأول: عرض النتائج

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض نتائج الدراسة بناء على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI خلال الفترة (2014-2016) المتعلقة بإعداد جدول أرصدة الوسيطة للتسيير و معدلات النمو وجدول التمويل وجدول تدفقات الخزينة.

الفرع الأول: إعداد جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير

جدول رقم (2-2): يوضح أرصدة الوسيطة للتسيير

2015	2014	2013	البيان
314 466 975,34	557 104 707,68	1 069 814 192,59	رقم الأعمال
423 277 065,71	899 208 728,22	1 905 450 586,88	الإنتاج
244 565 480,69	461 362 146,04	902 591 564,47	- الاستهلاك من المواد الأولية
178711585,02	437846582,18	1 002 859 022,41	= الهامش على استهلاك المواد الأولية
119255999,33	357981538,71	828 420 395,89	_ الإستهلاكات الخارجية الأخرى
59 455 585,69	79 865 043,47	174 438 626,52	= القيمة المضافة
-79 447 828,24	-40 501 747,43	31 920 528,85	= الفائض الإجمالي للاستغلال
-83 691 898,09	-82 021 096,33	14 252 205,58	= نتيجة الإستغلال (A)
-	-	6,005 283 38-	= النتيجة المالية (B)
-129 567 859,05	-115 174 043.67	-24 030 800,02	= النتيجة الصافية

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

يبين الجدول أعلاه الأرصدة الوسيطة للتسيير للمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI، حيث تم استخراج الحسابات انطلاقا من جدول حسابات النتائج لكل سنوات الدراسة، وهذا استنتاج لتحليلات عن طريق جدول أرصدة من أجل التمكن من معرفة الوضعية الربحية للمؤسسة.

الفرع الثاني: حساب وتحليل معدلات النمو أرصدة الوسيطة للتسيير

أولاً: حساب معدلات النمو لإرصدة الوسيطة للتسيير

جدول رقم (2-3): يوضح معدلات النمو أرصدة الوسيطة للتسيير

البيان	2013	2014	2015
رقم الأعمال	-	-47,93%	-43,55%
الإنتاج	-	-52,81%	-53,94%
الهامش على استهلاك المواد الأولية	-	-56,34%	-59,18%
القيمة المضافة	-	-54,22%	-25,55%
الفائض الإجمالي للاستغلال	-	-226,88%	96,16%
نتيجة الاستغلال	-	-675,50%	2,04%
النتيجة الصافية	-	379,28%	-98,88%

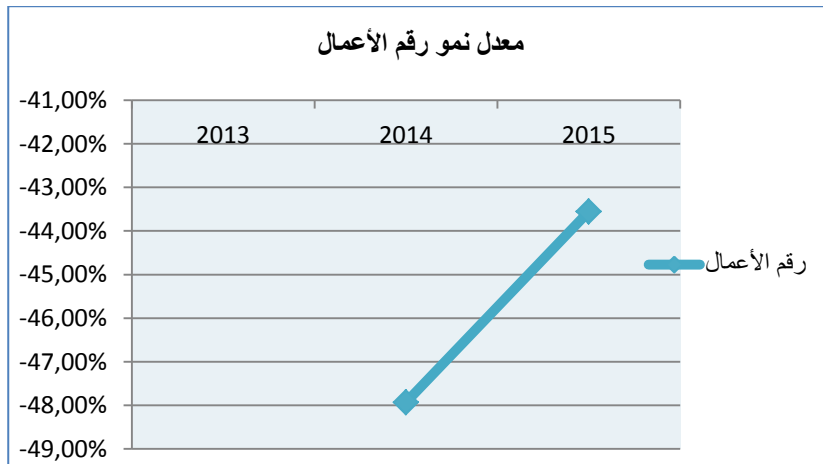
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

بين الجدول أعلاه معدلات النمو نشاط المؤسسة لمعرفة وضعية المؤسسة محل الدراسة وذلك بتشخيص الأرصدة الوسيطة للتسيير, التي تساعد في معرفة مواطن التطور أو التدهور حسب حالة, وعلى المحلل المالي القيام بذلك بغرض معرفة نمو كل رصيد داخل المؤسسة بغرض اكتشاف مواطن الخلل لكل رصيد.

ثانياً: تحليل معدلات النمو لإرصدة الوسيطة للتسيير

1-تحليل معدل نمو رقم الأعمال

الشكل رقم(2-2): يوضح معدل نمو رقم الأعمال



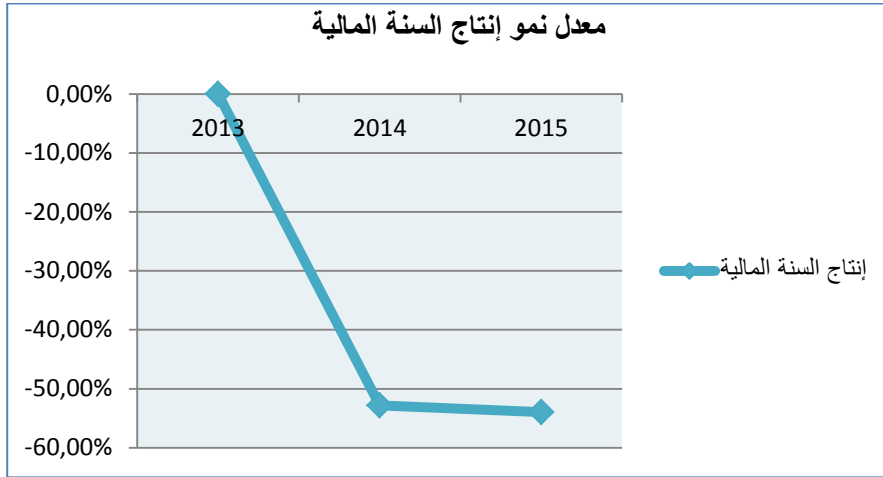
المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن هناك نسب متقاربة جدا تحت الصفر، حيث شهد معدل النمو معدلات سالبة بنسبة (47,93%) و (43,55%) لكل من سنة 2014 و 2015 على التوالي، ويعود هذا إلى انخفاض الكميات المباعة خلال سنوات الدراسة.

و عليه يمكن القول أن عند تسجيل مستويات منخفضة في رقم الأعمال لا يعطي المؤسسة أفضلية كبيرة في إمكانية تمويل احتياجاتها المالية ذاتيا وهذا يتوقف على حجم مصاريف ومدى قدرة المؤسسة على التحكم في تكاليف الاستغلال.

2-تحليل معدل نمو الإنتاج

الشكل رقم(2-3): يوضح معدل نمو إنتاج السنة المالية

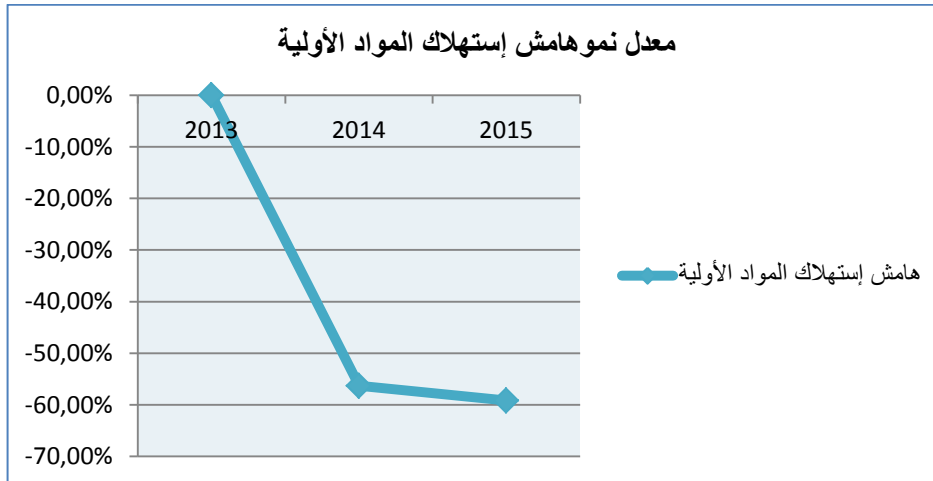


المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن هناك نسب متقاربة جدا تحت الصفر، حيث شهد معدل النمو انخفاض طفيف بنسبة(52,81%) و (53,94%) لكل من سنة 2014 و 2015 على التوالي، ويعود هذا إلى تراجع الإنتاج المثبت ورقم الأعمال وزيادة إعانات الإستغلال، ولهذا توجد علاقة طردية بين رقم الأعمال والإنتاج السنة المالية.

3-تحليل معدل نمو الهامش على استهلاك المواد الأولية

الشكل رقم(2-4): يوضح معدل نمو هامش استهلاك المواد الأولية

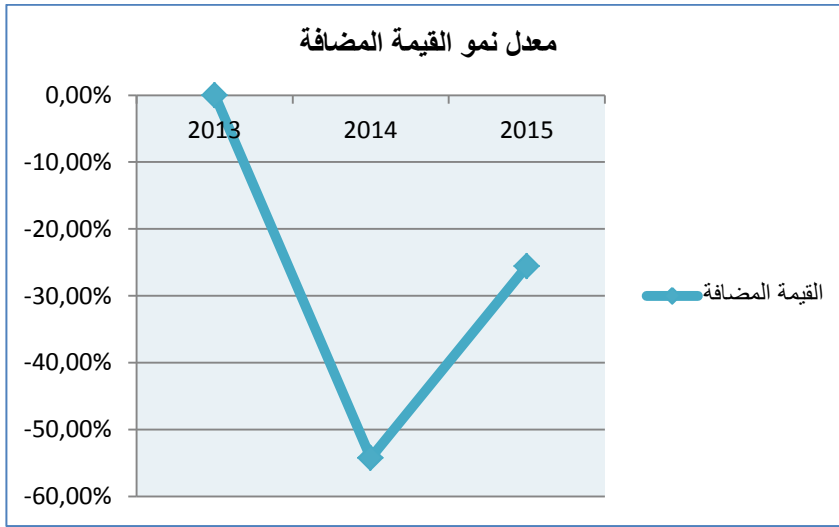


المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن هناك نسب متقاربة جدا تحت الصفر، حيث شهد معدل النمو تدبب بنسبة(56,34%) و (59,18%) لكل من سنة 2014 و 2015 على التوالي، ويعود هذا إلى إرتفاع المشتريات مستهلكة وانخفاض الخدمات الخارجية والاستهلاكات الخارجية مما يؤثر سلبا على استهلاك النشاط

4-تحليل معدل نمو القيمة المضافة

الشكل رقم(2-5): يوضح معدل نمو القيمة المضافة

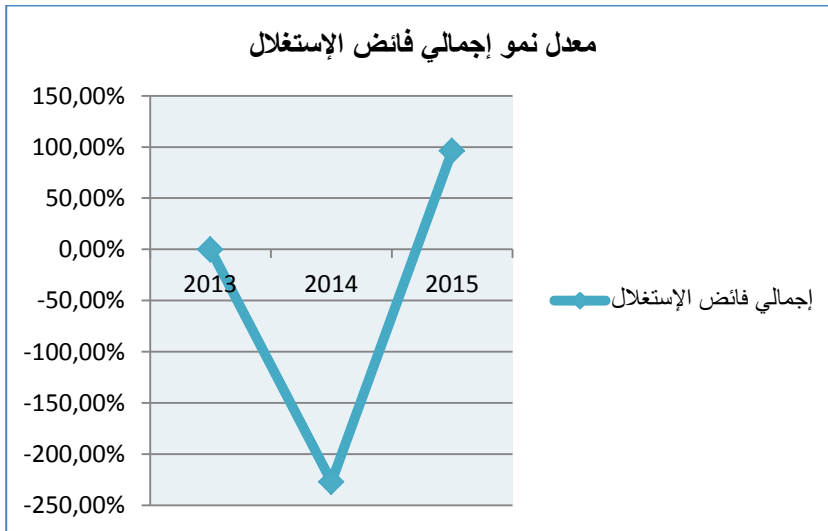


المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن هناك نسب متقاربة تحت الصفر، حيث شهد معدل النمو تحسن بنسبة(54,22%) و(25,55%) لكل من سنة 2014 و 2015 على التوالي لكن بقيم سالبة ،ويرجع هذا إلى انخفاض استهلاكياتها مما يدل على المؤسسة لها القدرة التحكم فيها(استهلاكياتها)

5-تحليل معدل نمو إجمالي فائض الإستغلال

الشكل رقم(2-6): يوضح معدل نمو إجمالي فائض الإستغلال

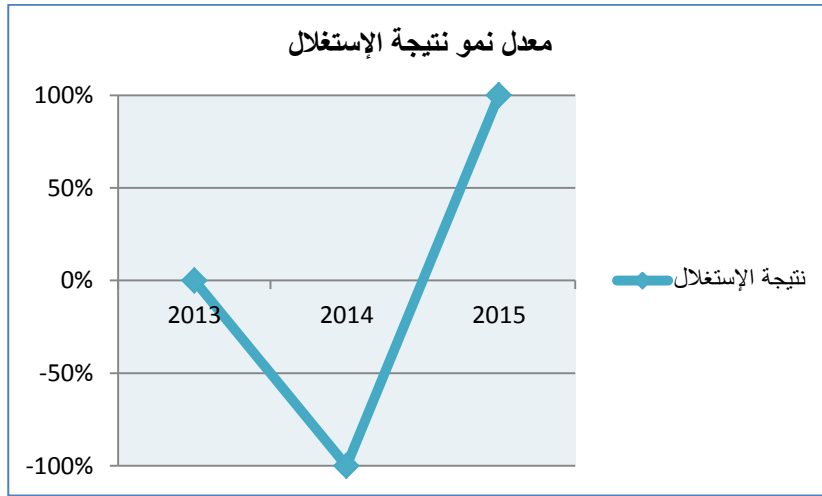


المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن هناك تطور كبير في نسب، حيث شهد معدل النمو تزايد بنسبة (226,88%) و(96,16%) لكل من سنة 2014 و 2015 على التوالي، ويعود هذا ارتفاع الكبير في مؤسسة SNVI إلى تحسن القيمة المضافة مما يدل على أن المؤسسة متحكم في مختلف أعبائها من مصاريف المستخدمين والضرائب والرسوم.

6- تحليل معدل نمو نتيجة الاستغلال

الشكل رقم (2-7): يوضح معدل نمو نتيجة الإستغلال

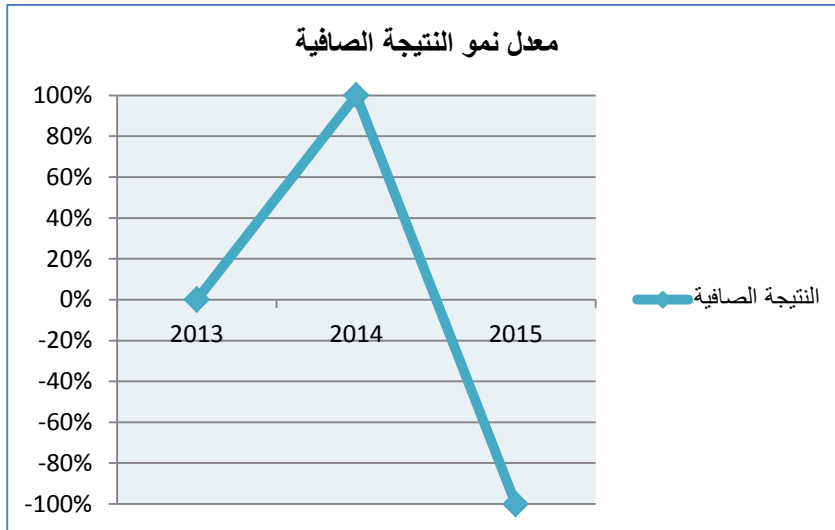


المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن هناك نسب متفاوتة، حيث شهد معدل النمو ارتفاع بنسبة (675,50%) و 2,04% لكل من سنة 2014 و 2015 على التوالي، ويرجع هذا إرتفاع إلى انخفاض قيم مخصصات الاهتلاك والمؤنات وخسائر القيمة مع زيادة إجمالي فائض الاستغلال لارتباطه بالنتيجة

7- تحليل معدل نمو النتيجة الصافية

الشكل رقم (2-8): يوضح معدل نمو النتيجة الصافية



المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

من خلال الشكل أعلاه يتبين أن هناك انخفاض كبير من معدل موجب إلى سالب، حيث شهد معدل النمو تراجع كبير بنسبة 379,28% و (98,88%) لكل من سنة 2014 و 2015 على التوالي، ويعود هذا التراجع إلى انعدام النتيجة المالية (المنتجات والمصاريف المالية) ووجود مصاريف مالية سنة 2013، وراجع إلى عدم قدرتها (المؤسسة) على تحقيق الأرباح خلال هذه السنوات الدراسة، مما يعني أن مؤسسة SNVI لم تستطع التحكم في وضعيتها المالية.

الفرع الرابع: إعداد وتحليل جدول التمويل

أولاً: إعداد جدول التمويل لمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية خلال فترة 2013-2014
 1* إعداد جدول التمويل

جدول رقم (2-4): يوضح جدول التمويل لسنة 2013-2014

الرصيد	الموارد(2)	الاحتياجات(1)	التغير في العنصر
	104 933 045,94	32 729 740,76	التغير في الاستخدامات المستقرة التغير في الموارد الدائمة
-72 203 305,23	$\Delta FRNG=(2-1) (A)$		
	106 020 874,26	1 941 982 539,68	التغير في استخدامات الاستغلال التغير في موارد الاستغلال
26 984 213,42	$\Delta BFRex=(1-2) (a)$		
	-1 087 828,32	2 199 353,05	التغير في استخدامات خ الاستغلال التغير في موارد خ الاستغلال
3 287 181,37	$BFRHex=(1-2) (b)$		
30 271 394,79	$\Delta BFRG=(a+b) (B)$		
	00	-102 474 700,02	التغير في استخدامات الخزينة التغير في موارد الخزينة
-102 474 700,02	$\Delta TNG=(1-2) (C)$		

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

ثانياً: تحليل جدول التمويل

من خلال الجدول رقم (2-4) نلاحظ أن:

- التغير في رأس المال العامل: التغير في الموارد الدائمة أكبر من استخدامات الدائمة وهذا ما أثر سلباً على رأس المال العامل حيث كان تغيره سالباً، مما يدل أنها ليست لها القدرة على تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل ولم تتمكن من تمويل احتياجاتها باستخدام مواردها

-التغير في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: حققت لاحتياج موجب في الإستغلال وخارج الإستغلال ، مما يعني أن استخدامات الدورة أكبر من مواردها وعليه موارد الدورة لا تغطي احتياجات الدورة

-التغير في الخزينة: نلاحظ أنها سجلت خزينة سالبة وهذا طبيعي لأن رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس مال العامل الإجمالي وأنه غير قادر على تمويل احتياجات الدورة مما نتج عنه عدم توفر سيولة نقدية.

2* إعداد جدول التمويل لمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية خلال فترة 2014-2015

جدول رقم (2-5): يوضح جدول التمويل لسنة 2014-2015

الرصيد	الموارد(2)	الاحتياجات(1)	التغير في العنصر
	-194 064 091,49	1 286 774 476,86	التغير في الاستخدامات المستقرة التغير في الموارد الدائمة
1 480 838 568,35	$\Delta FRNG=(2-1) (A)$		
	-187 455 096,22	3 217 652 656,25	التغير في استخدامات الاستغلال التغير في موارد الاستغلال
1 463 125 212,84	$\Delta BFR_{ex}=(1-2) (a)$		
	-6 608 995,27	6 882 861,31	التغير في استخدامات خ الاستغلال التغير في موارد الاستغلال
13 491 856,58	$BFR_{Hex}=(1-2) (b)$		
1 476 617 069,42	$\Delta BFRG=(a+b) (B)$		
	00	4 221 498,93	التغير في استخدامات الخزينة التغير في موارد الخزينة
4 221 498,93	$\Delta TNG=(1-2) (C)$		

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

من خلال الجدول رقم (2-5) نلاحظ أن:

التغير في رأس المال العامل: استخدامات الدائمة التغير في الموارد الدائمة أكبر من وهذا ما أثر إيجابيا على رأس المال العامل حيث كان تغيره موجب ، مما يدل أنها لها القدرة على تسديد جزء من ديونها قصيرة الأجل و تمكنت من تمويل احتياجاتها باستخدام مواردها، كما أنه يعبر عن وفاء المؤسسة وقدرتها على ضمان الوفاء بديونها عند تاريخ استحقاق.

التغير في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: حققت لاحتياج موجب في الإستغلال وخارج الإستغلال ، مما يعني أن استخدامات الدورة أكبر من مواردها وعليه موارد الدورة لا تغطي احتياجات الدورة.

التغير في الخزينة: نلاحظ أنها سجلت خزينة موجبة 4 221 498,93 لأن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس مال العامل الإجمالي وأنه (رأس مال العامل) قادر على تمويل احتياجات الدورة مما نتج عنه توفر سيولة نقدية.

الفرع الرابع: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة

أولا: إعداد جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية خلال فترة 2013-2014-2015

يعتبر جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة ذا أهمية بالغة، حيث يحتوي على ثلاث دورات (دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل) حيث تقوم المؤسسة بعرضه بالأسلوب الأكثر تناسبا لطبيعة العمليات التي تمارسها وبهذا فالطريقة المستخدمة للقيام بجدول تدفقات الخزينة في المؤسسة هي الطريقة المباشرة.

جدول رقم (2-6): يوضح جدول تدفقات الخزينة بالطريقة مباشرة

2015	2014	2013	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
522 590 220,63	962 954 271,90	704097533.03	تخصيلات مقبوضة من عند الزبائن
-195 837 360,65	-170 270 949,57	-223418844.10	المبالغ مدفوعة للموردين والمستخدمين
-2 408 160,91	-3 793 928,20	-6683885.83	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
774 000	00	-106800.00	عمليات في انتظار تصنيفها
325 969 778,81	788 889 394,13	473888003.10	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
851 079,74	4 645 914,59	1091258.52	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
325 195 778,81	793 535 308,72	474 979 261,62	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية A
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
-3 044 500,00	00	00	المسحوبات عن اقتناء تسيبات عينية أو معنوية
-1 880 000,00	-2 430 000,00	-2210000.00	المسحوبات عن اقتناء تسيبات مالية
176 220,12	496 200,00	00	التخصيلات عن عمليات التنازل عن تسيبات مالية
00	3 224 700,36	00	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
-4 748 279,88	1 290 900,36	-2210000.00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار B
6 000 000,00	699 090.91	00	التخصيلات من القروض
-323 000 000,00	-897 300 909,09	- 475000000	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
-317 000 000,00	-898 000 000,00	- 475000000	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل C
3 447 498,93	-	-2230738.38	تغيرات أموال الخزينة A+B+C
	102 474 700,01		
5 388 471,15	107 863 171,16	110093909.54	أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية
9 609 970,08	5 388 471, 15	107863171.16	أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية
4 221 498,93	-102 474 700,01	-2 230 738,38	تغيير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة.

ثانيا: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

سنقوم بتحليل كل تدفقات الخزينة المتولدة عن دورة (الإستغلال،الإستثمار،التمويل) وتدفع الخزينة المتاح كما يمكن تلخيص جدول تدفقات الخزينة في الجدول التالي:

جدول رقم (2-7): يوضح أرصدة جدول تدفقات الخزينة

ن.التغير 2015	ن.التغير 2014	2015	2014	2013	البيان
%59-	%67	325 195 778,81	793 535 308,72	474 979 261,62	خزينة الإستغلال A
%467-	%158-	-4 748 279,88	1 290 900,36	-2 210 000	خزينة الإستثمار B
%64-	%47-	-	-898 000 000,00	-475 000 000	خزينة التمويل C
		323 000 000,00			
%104-	%4493	4 221 498,93	-102 474 700,01	-2 230 738,38	تغير الخزينة للفترة A+B+C
%58-	%66	329 944 058,69	792 244 408,36	477 189 261,62	تدفع الخزينة المتاح A-B

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة

من خلال جدول رقم (2-5) يمكن أن نقدم تفسيرات كالأتي:

بالنسبة للسنة (2013): نلاحظ أن المؤسسة في هذه السنة حققت تغير سالب في الخزينة رغم أنها حققت تدفق موجب في دورة الاستغلال وتأتي ذلك من النشاط التشغيلي والذي يمثل النشاط الرئيسي للمؤسسة ، وسجلت دورة الاستثمار عجز هذا ناتج عن عملية التوسع في النشاط خلال هذه السنة وعلى الرغم من التطور الحاصل في دورة الاستغلال مقارنة بالسنوات الماضية إلا أن دورة التمويل والاستثمار أثرتا بشكل سلبي، على عنصر الخزينة والسبب في ذلك عدم لجوء المؤسسة إلى الديون القصيرة والمتوسطة الأجل خلال الدورة وهذا ما نتج عن خزينة تمويل سالبة كما حقق تدفق خزينة متاح موجب

بالنسبة للسنة 2014: نلاحظ من خلال هذه السنة أن المؤسسة حققت رصيد خزينة سالب و كما سلفنا الذكر بأن المؤسسة في تطور ملحوظ على مستوى دورة الاستغلال والذي ساعدها على ذلك عنصر التحصيلات المقبوضة من طرف الزبائن بشكل كبير ، كما أنها حققت فائض في دورة الاستثمار وسبب من وراء هذا فائض هي تحصيلات التثبيتات المالية وفوائد التحصيلات المالية ويتالي فإن خزينة الاستثمار والتمويل تؤثر وبشكل ملحوظ عن عنصر الخزينة، وذلك لانعدام عملية الرفع من رأس مال المؤسسة وعدم اللجوء إلى القروض، كما حقق المؤسسة تدفق خزينة متاح موجب بمعنى أن تدفقات الناتجة عن دورة الإستغلال أكبر من تدفقات الناتجة عن دورة الإستثمار.

بالنسبة للسنة 2015: من خلال هذه السنة حققت المؤسسة رصيد خزينة موجب رغم وجود عجز في دورتي الإستثمار والتمويل، وهذا يعني أن دورة الإستغلال غطت هذا العجز في دورتي، لتحقيقها قيم موجبة وضخمة ويعود ذلك إلى التحصيلات المقبوضة من طرف الزبائن، وكل هذا إنعكس بالإيجاب على أداء المؤسسة كما أنها حققت فائض في خزينة متاح كالباقى السنوات الأخرى.

المطلب الثاني : مناقشة نتائج البحث واختبار الفرضيات

الفرع الأول: اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى:** تعتمد شركة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI في تشخيصها لوضعها المالي على التحليل المالي الديناميكي وذلك عن طريق جدول التمويل وجدول تدفقات الخزينة، حيث لاحظنا ذلك من خلال الدراسة الميدانية للشركة محل الدراسة بناء على المعلومات المقدمة من طرف رئيس مصلحة المالية وقت المقابلة ومن خلال تحليل مختلف وثائق المالية للشركة لأنه يقدم صورة أو رؤية ديناميكية وصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة ، كما يعطي نظرة إستراتيجية جديدة للمؤسسة، وبالتالي إثبات الفرضية الأولى.
- **الفرضية الثانية:** يساهم جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير في معرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة وذلك من خلال تشخيص الأرصدة مؤسسة SNVI ومعرفة إي الأرصدة يساهم في تحقيق نتائج إيجابية أو سلبية فهو يقدم معلومات خاصة عن طريق حساب معدلات النمو وهذا ما تم التطرق إليه في دراستنا ، وبالتالي إثبات الفرضية الثانية.
- **الفرضية الثالثة:** يعتبر جدول تدفقات الخزينة من أهم القوائم المالية التي تساعد المحلل المالي في الكشف عن الوضعية المالية باعتباره يعد على الأساس النقدي، حيث ساهم في الكشف عن خزينة مؤسسة SNVI بوجود عجز في سنة 2013 و 2014 و التعرف عن الدورة المسؤولة عن هذا العجز هي دورتي الإستثمار والتمويل وجود فائض في الخزينة

سنة 2015 بناء على هذا نستنتج أن جدول تدفقات الخزينة أداة ضرورية توضح كيفية تشكل الخزينة، بالتالي إثبات الفرضية الثالثة.

الفرع الأول: مناقشة نتائج البحث

أولاً: من تحليل معدلات النمو لأرصدة الوسيطة للتسيير لسنة 2013-2014-2015

✓ سجلت مؤسسة معدلات نمو سالبة خاصة في رقم الأعمال لانخفاض الكميات المباعة والتخلي على بعض العقود المبرمة، وكذا النتيجة الصافية في تدهور ويعود ذلك لعدم تحقيق الأرباح خلال سنوات الدراسة لذلك المؤسسة ليست في نمو وتحسن .

ثانياً: من تحليل جدول التمويل لسنة 2013-2014-2015

1* تحليل جدول التمويل لسنة 2013-2014

✓ نلاحظ أن المؤسسة حققت تغير رأس المال العامل سالب وهذا ليس في صالحها إذ يجب عليها مواجهة احتياجاتها المستقبلية، في هذه الحالة عدم توافق آجال لذلك تحول الأصول إلى سيولة مع آجال استحقاقية الديون قصيرة الأجل.

✓ نلاحظ أن الشركة حققت احتياج في رأس المال العامل الإجمالي موجب والسبب يكون في منح آجال طويلة للعملاء أو بطئ دوران المخزون أو الآجال الممنوحة من طرف الموردين قصيرة.

✓ حققت الشركة خزينة سالبة يعني عجز و لتغطيته عليه البحث عن تمويلات أخرى، عن طريق الرفع من رأس مالها أو زيادة مبلغ تحصيلات العملاء أو التنازل عن الإستثمارات، فالمؤسسة غير مستقرة ماليا على المدى القصير.

2* تحليل جدول التمويل لسنة 2014-2015

✓ نلاحظ أن تغير رأس المال العامل موجب مما يدل على أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل حيث تمكنت من خلال هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها باستخدام مواردها فهو هامش أمان للمؤسسة.

✓ نلاحظ أن الشركة حققت احتياج في رأس المال العامل الإجمالي موجب وهو مؤشر سلبي للمؤسسة وعليه زيادة في رأس المال أو التنازل على الإستثمارات عديمة الإنتاج أو اللجوء إلى الإستدانة.

✓ خزينة المؤسسة خلال هذه السنة موجبة لعدم وجود سلفيات مصرفية ومنه استطاعت المحافظة على قاعدة التوازن المالي من خلال التسيير الأمثل لخزيتها، ولهذا عليها استغلال هذا فائض من الأموال في مشاريع الإستثمارية أو توظيفها في البنوك.

ثالثاً* من تحليل جدول تدفقات الخزينة لسنة 2013-2014-2015

✓ نلاحظ أن المؤسسة حققت عجز في الخزينة سنة 2013 والدورة المسؤولة عن هذا العجز دورتي الإستثمار والتمويل لعدم وجود تحصيلات ناتجة عن التنازل تثبيبات وانعدام تحصيلات القروض، وحققت عجز آخر في الخزينة سنة 2014 وكانت دورة التمويل وراء هذا العجز لزيادة مبلغ تسديد القروض، كما حققت فائض في خزينة لسنة 2015 حيث سجلت تدفق الخزينة المتاح موجب خلال فترة الدراسة

✓ - ما يمكن قوله أن المؤسسة حققت فائض خلال فترة الدراسة في تدفق الخزينة المتاح ($A-B > 0$) مما يدل أن المؤسسة قادرة على تغطية احتياجات دورة الإستثمار (تمويل إستثمارها) بالاعتماد على دورة الإستغلال، وفي هذه الحالة لن تضطر مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية لطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم التعرف على مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية في المبحث الأول وهي مؤسسة من مؤسسات الاقتصادية بورقلة ، حيث تم التطرق إلى طريقة إجراء الدراسة والتعرف على أهم الأدوات المستعملة في الدراسة في المبحث الأول، إما المبحث الثاني فقد قمنا بعرض النتائج ومناقشتها بمعنى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة عن طريق جدول أرصدة الوسيطة للتسيير و جدول التمويل و جدول تدفقات الخزينة، وذلك بإستخدام أهم الوثائق المحاسبية، حيث استخلصنا من خلال دراستنا النتائج التالية:

- ✓ لم تحقق المؤسسة نتائج ايجابية من دراسة جدول أرصدة الوسيطة للتسيير خلال فترة الدراسة، لذلك على المؤسسة التنويع أو تغيير النشاط في المؤسسة محل الدراسة.
- ✓ تغير في رأس مال العامل مؤسسة كان سالب سنتي 2013-2014 وموجب 2014-2015 و التغير في احتياج رأس مال العامل كان موجب خلال سنوات الدراسة وهذا غير جيد للمؤسسة .
- ✓ قدرة المؤسسة على توليد خزينة استغلال موجبة، على الرغم من أن خزينة المتولدة عن دورة التمويل سالبة وتذبذب في خزينة المتولدة عن الإستثمار، وذلك يعني أن المؤسسة محل الدراسة مجرد وحدة وليست المسؤولة عن إي شكل من أشكال التمويل.



الخاتمة



إن أهمية ودور الادارة المالية جعلتها من الوظائف الأساسية للمؤسسة، وأصبحت تحتل مكانة هامة في هيكل التنظيمي للمؤسسة، حيث تعتمد على عدة وسائل من تقنيات التسيير خاصة التحليل المالي، الذي يقدم صورة عن نقاط القوة ونقاط الضعف للمؤسسة.

قمنا من خلال هذه الدراسة بدراسة موضوع التحليل المالي الديناميكي لتشخيص الوضعية المالية في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية خلال فترة مابين (2013-2015) وذلك باستخدام أدوات التحليل الديناميكي :

جدول أرصدة الوسيطة للتسيير الذي يعطي للمحلل المالي رؤية واضحة حول مساهمة كل دورة في تحقيق الربح أو الخسارة، و جدول التمويل الذي يشرح التغيرات الحاصلة في ذمة المؤسسة ، وكذا الجدول تدفقات الخزينة الذي له أهمية في تحديد الوضعية المالية ، وإعطاء الصورة الصادقة من خلال معرفة خزينة كل دورة من دوراته الثلاثة.

وللإجابة على الإشكالية قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول للدراسة النظرية وعرض لأهم الدراسات السابقة، والفصل الثاني للدراسة الميدانية.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى نتائج، توصيات واقتراحات، ثم آفاق البحث.

أولا : نتائج البحث

اسفر هذا البحث عن مجموعة من النتائج يمكن تقسيمها إلى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية وفيما يلي تلخيص لهذه النتائج:

➤ من خلال إعداد الأرصدة الوسيطة للتسيير و حساب معدلات النمو تبين أن:

- المؤسسة لم تستطع تحقيق أرقام موجبة تتعلق بالنتيجة الصافية التي حققت فيها خسارة خلال فترة الدراسة كونها تحملت مجهودات استثمارية ضخمة لا يمكن تكاليفها خلال دورة الإستغلال , وكذا رقم أعمالها في إنخفاض مستمر؛ لذلك يجب على المؤسسة اتخاذ قرار استراتيجي؛

- من خلال حساب معدلات النمو تبين أنها جدا متقاربة في كل دورة من دورات النشاط، وهذا يدل على أن المؤسسة تسير بوتيرة ضعيفة.

➤ من خلال إعداد الجدول التدفقات في مؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية تم الكشف على الوضعية المالية لخزنتها من خلال أقسام الثلاثة المتمثلة في:

- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الإستغلال: نجد أن المؤسسة لها القدرة على توليد خزينة موجبة خلال هذه الدورة من شأنه تغطية العجز المحتمل في الدورات الأخرى (الإستثمار، التمويل)؛
- تدفقات الخزينة المتولدة عن الإستثمار: حققت المؤسسة خزينة سالبة طيلة فترة الدراسة حيث تسمح هذه الدورة بأخذ فكرة عن الجهود المبذولة في مجال الإستثمارات ؛
- تدفقات المتولدة عن عمليات التمويل: حققت المؤسسة خزينة سالبة خلال فترة الدراسة حيث تبين هذه الدورة شكل التمويل الذي اعتمدت عليه المؤسسة سوء عن طريق باللجوء إلى القروض أو الرفع في رأس المال في حالة عدم كفاية الخزينة الإستثمار.

- أزم النظام المحاسبي المؤسسات بإعداد جدول تدفقات الخزينة وهي قائمة مكاملة للقوائم المالية الأخرى توضح كيفية تشكيل الخزينة بتصنيف أنشطة المؤسسة إلى ثلاث أنواع أنشطة الإستغلال، أنشطة الإستثمار، أنشطة التمويل.
- سجلت مؤسسة رأس المال العامل مقبول واحتياج في رأس المال العامل غير مقبول وله تأثير سلبي على أداء المؤسسة.
- سعي المؤسسة إلى اقتناء إستثمارات جديدة لتوسع نشاطها مع احتفاظها بالإستثمارات القديمة.
- حققت المؤسسة توازن مالي على مدى المتوسط وهذا ما يعكسه رأس مال العامل، وحققت خزينة موجبة في نهاية فترة الدراسة.
- الاعتماد على أدوات التحليل المالي الديناميكي جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل يعد أمر ضروريا في المؤسسة من أجل إبراز نقاط القوة والضعف .
- حققت مؤسسة فائض في الخزينة نتيجة تجميع دوراتها الثلاثة عليه استغلال هذا فائض من الأموال في مشاريع الإستثمارية أو توظيفها في البنوك.

ثانيا : الاقتراحات والتوصيات

استنادا إلى الدراسة التي قمنا بها و النتائج المتوصل إليها قمنا بوضع جملة من الاقتراحات التالية :

- التنازل عن جزء من الاستثمارات أو الحصول على قرض طويل الأجل لتغطية العجز الموجود على مستوى الخزينة؛
- يجب على المؤسسة أن تتحكم أكثر في حجم استهلاكاتها بما يتماشى مع متطلبات الإنتاج والرفع من رقم الأعمال إي زيادة نشاط المؤسسة ؛
- على المؤسسة التوسع في استثمار القدرات المتاحة من أجل تعظيم أرباحها؛
- محاولة الاستفادة كل من النتائج السلبية والايجابية التي تحققها المؤسسة خلال فترة المدروسة ؛
- بذل مجهودات من أجل تفعيل دورتي الإستثمار والتمويل والتي لها تأثير إيجابي على خزينة المؤسسة، وكذا الاهتمام أكثر بدورة الاستغلال.

ثالثا: آفاق البحث

وفي الأخير نأمل أن نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات أخرى أوسع تهدف إلى إعادة دراسات ميدانية أخرى على عينة من المؤسسات، ولهذا على الباحثين توجيه دراساتهم لأهمية جدول تدفقات الخزينة في إتخاذ القرارات الاقتصادية، وكذا إعادة الدراسة على مؤسسة مسعرة في البورصة، أو على مؤسسة مستقلة ومستقرة ماليا.



المصادر و المراجع



قائمة المراجع:

أولا : المراجع باللغة العربية

أ-الكتب

1. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2006.
2. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2011.
3. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية،أجوبة، تمارين وحلول)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن 2011.
4. طارق عبد العال حماد، دليل المستثمر إلى بورصة الأوراق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية 2005.
5. فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن 2009.
6. محمد مطر، (الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والأنتمائي)، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن 2006
7. مليكة زغيب، ميلود بوشنقىر، التسيير المالي،(حسب برنامج الرسمي الجديد)، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية 2011.

ب-البحوث الجامعية

8. اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيدها قراراتها)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة- الجزائر 2009
9. أحمد رابح عمارة، قياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة)، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة-الجزائر 2016
10. جهيدة عوا ريب، (استخدام التحليل المالي الديناميكي لتشخيص التوازن المالي)، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة - الجزائر 2015.
11. حولة أوراغ، (مساهمة التحليل المالي للميزانية في اتخاذ القرارات المالية)، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة الجزائر 2016 .

12. خديجة روان، أهمية التحليل المالي في رسم إستراتيجية المؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة البويرة الجزائر 2015
13. سارة قدروي، دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة الجزائر 2014
14. .. سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة- الجزائر 2009.
15. عباس بن الضب، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة - الجزائر 2010
16. عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة الجزائر 2010
17. فاطمة الزهرة لحرش، أهمية جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة الجزائر 2013.
18. فاطمة علاق، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة ، مذكرة ماستر، جامعة الوادي الجزائر 2014.
19. مروة قريرة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة -الجزائر 2016.
- ت . القرارات، القوانين، المراسيم
20. قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 26 يوليو 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 / 46 ، 25 مارس 2009
- ث -الملتقيات:
21. مداني بن بلغيث، عبد القادر دشاش، ملتقى دولي، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي، البلدية، يومي 13 و 14 ديسمبر، 2011
- ج- المواقع الإلكترونية:

22. <http://www.4algeria.com/vb/showthread.php?t=65260>, 8/03/2018/

23. <http://www.startimes.com/f.aspx?t=21076895>; 20/03/2018

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

1. P.Vernimmen ، **finance d'entreprise**, 9 Edition ,Dollaz , paris ;2011.
2. BARRAEU et J. DELHAYE, **Gestion financière**, 9eme édition, paris Dunod, 2001.
3. HUBERT.de lqbruselerie, **analyse financière et risque de crédit**, dunod, 1999.
4. Par pascal Quiry et yann Le fur, **ACTUALITE : L'analyse financière des BRICs**, N° 93, Décembre, 2010



الملاحق



الملحق رقم (01)

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET
ACTIFS NON COURANTS			
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif			
Immobilisations incorporelles			
Logiciels	341 160,00	231 706,92	109 453,08
Total immobilisations incorporelles	341 160,00	231 706,92	109 453,08
Immobilisations corporelles			
Terrains	56 515 740,73		56 515 740,73
Bâtiments	206 552 609,71	206 419 018,98	133 590,73
Autres immobilisations corporelles	81 737 156,67	78 553 836,91	3 183 319,76
Total immobilisations corporelles	344 805 507,11	284 972 855,89	59 832 651,22
Immobilisations encours			
Immobilisations financières			
Titres mis en équivalence			
Autres participations et créances rattachées			
Autres titres immobilisés			
Prêts et autres actifs financiers non courants	59 393 180,86		59 393 180,86
Impôts différés actif			
Total immobilisations financières	59 393 180,86		59 393 180,86
TOTAL ACTIF NON COURANT	404 539 847,97	285 204 562,81	119 335 285,16
ACTIF COURANT			
Stocks et encours	118 908 919,71	1 149 652,95	117 759 266,76
Créance inter unité	730 195 659,39		730 195 659,39
Créances et emplois assimilés			
Clients	976 569 837,78	15 547 312,02	961 022 525,76
Autres débiteurs	4 887 833,34		4 887 833,34
Impôts et assimilés	23 606,80		23 606,80
Autres créances et emplois assimilés			
Total créances et emplois assimilés	981 481 277,92	15 547 312,02	965 933 965,90
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs financiers courants			
Trésorerie	107 863 171,16		107 863 171,16
Total disponibilités et assimilés	107 863 171,16		107 863 171,16
TOTAL ACTIF COURANT	1 938 449 028,18	16 696 964,97	1 921 752 063,21
TOTAL GENERAL ACTIF	2 342 988 876,15	301 901 527,78	2 041 087 348,37

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2013	2012
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-24 030 800,02	15 848 930,77
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-78 688 642,71	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-102 719 442,73	15 848 930,77
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		55 801,98	
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		26 302 560,91	25 869 299,51
Dette inter unité		1 860 619 429,44	1 154 380 581,18
TOTAL II		1 886 977 792,33	1 180 249 880,69
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		197 681 667,62	57 370 518,98
Impôts		15 186 539,31	9 319 981,28
Autres dettes		43 960 791,84	143 254 506,56
Trésorerie passif			10 000,00
TOTAL III		256 828 998,77	209 955 006,82
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		2 041 087 348,37	1 406 053 818,28

الملحق رقم (03)

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET2014
ACTIFS NON COURANTS			
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif			
Immobilisations incorporelles			
Logiciels	341 160,00	331 035,00	10 125,00
Total immobilisations incorporelles	341 160,00	331 035,00	10 125,00
Immobilisations corporelles			
Terrains	56 515 740,73		56 515 740,73
Bâtiments	206 552 609,71	206 552 609,71	
Autres immobilisations corporelles	97 537 891,99	81 212 028,00	16 325 863,99
Total immobilisations corporelles	360 606 242,43	287 764 637,71	72 841 604,72
Immobilisations encours			
Immobilisations financières			
Titres mis en équivalence			
Autres participations et créances rattachées			
Autres titres immobilisés			
Prêts et autres actifs financiers non courants	550 000,00		550 000,00
Impôts différés actif			
Total immobilisations financières	550 000,00		550 000,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	361 497 402,43	288 095 672,71	73 401 729,72
ACTIF COURANT			
Stocks et encours			
	104 762 131,55	1 355 550,81	103 406 580,74
	1 370 276		1 370 276
Créance inter unité	204,95		204,95
Créances et emplois assimilés			
Clients	409 929 311,85	12 640 663,35	397 288 648,50
Autres débiteurs	13 843 221,30		13 843 221,30
Impôts et assimilés	150 433,20		150 433,20
Autres créances et emplois assimilés			
Total créances et emplois assimilés	423 922 966,35	12 640 663,35	411 282 303,00
Disponibilités et assimilés			
Placements et autres actifs financiers courants			
Trésorerie	9 609 970,08		9 609 970,08
Total disponibilités et assimilés	9 609 970,08		9 609 970,08
TOTAL ACTIF COURANT	1 908 571 272,93	13 996 214,16	1 894 575 058,77
TOTAL GENERAL ACTIF	2 270 068 675,36	302 091 886,87	1 967 976 788,49

الملحق رقم (04)

ACTIF	2015	2015	2015
	Brut	Amort-Prov.	Net
ACTIF IMMOBILISE(NON COURANT)			
Ecart d'acquisition (ou goodwill)			
Immobilisations incorporelles			0,00
Logiciel	341 160,00	331 035,00	10 125,00
<u>Immobilisations corporelles</u>			
Terrains	56 515 740,73		56 515 740,73
Bâtiments	206 552 609,71	206 552 609,71	0,00
Autres immobilisations corporelles	97 537 891,99	81 212 028,00	16 325 863,99
Immobilisations en concession			0,00
Immobilisations en cours			0,00
<u>Immobilisations financières</u>			
Titres mis en équivalence-entreprise associées			0,00
Autres participations et créances rattachées			0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	550 000,00		550 000,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	361 497 402,43	288 095 672,71	73 401 729,72
Créance inter-unité	1 370 276 204,95		1 370 276 204,95
ACTIF COURANT			
Stocks et en cours	104 762 131,55	1 355 550,81	103 406 580,74
<u>Créances et emplois assimilés</u>			
Clients	409 929 311,85	12 640 663,35	397 288 648,50
Autres débiteurs	13 843 221,30		13 843 221,30
Impôts at assimilés	150 433,20		150 433,20
<u>Disponibilités et assimilés</u>			
Placements et autres actifs financiers courants			0,00
Trésorerie	9 609 970,08		9 609 970,08
TOTAL ACTIF COURANT	1 908 571 272,93	13 996 214,16	1 894 575 058,77
TOTAL GENERAL ACTIF	2 270 068 675,36	302 091 886,87	1 967 976 788,49

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-129 567 859,05	-115 251 560,86
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		-129 567 859,05	-115 251 560,86
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		861 866,23	55 801,98
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		40 206 070,31	33 129 022,49
Dette inter unité		1 888 778 757,78	1 826 197 261,43
TOTAL II		1 929 846 694,32	1 859 382 085,90
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		116 247 445,66	303 702 541,88
Impôts		16 138 090,51	15 502 687,58
Autres dettes		35 312 417,05	42 556 815,25
Trésorerie passif			
TOTAL III		167 697 953,22	361 762 044,71
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		1 967 976 788,49	2 105 892 569,75

الملحق رقم (06)

LIBELLE	2013	2012
Ventes et produits annexes	1 069 814 192,59	907 262 493,70
Variation stocks produits finis et en cours	41 184 652,25	14 667 528,39
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation	1 177 818,18	1 719 727,46
Transfert de marchandises/matieres et fourniture reçus	708 671 352,87	512 897 748,47
Cession Interne sur marchandise cedée	15 314 751,84	1 341 622,64
Cession interne sur matiere et fourniture cedée		
Cession interne production cedée		
Cession interne service cedé	68 949 341,95	954 815,56
Cession interne sur charges d'exploitation cedée	338 477,20	107 329,81
Cession produit exceptionnelle		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	1 905 450 586,88	1 438 951 266,03
Achats consommés	902 591 564,47	685 255 708,32
Services extérieurs et autres consommations	22 657 342,41	26 803 658,75
Marchandise transferée	15 314 751,84	1 341 622,64
Matiere et fourniture transferée		
Cession interne sur marchandise reçue	708 648 692,87	512 488 083,97
Cession interne sur matiere et fourniture reçue	22 660,00	409 664,50
Cession interne production reçue	74 425 509,26	76 908 317,56
Cession interne service reçu	370 107,21	206 833,44
Cession interne sur charges d'exploitation reçue	6 981 332,30	6 041 996,32
Cession charge exceptionnelle		
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	1 731 011 960,36	1 309 455 885,50
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	174 438 626,52	129 495 380,53
Charges de personnel	127 464 371,77	99 300 633,67
Impôts, taxes et versements assimilés	15 053 725,90	14 858 417,71
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	31 920 528,85	15 336 329,15
Autres produits opérationnels	1 516 308,78	12 428 439,00
Autres charges opérationnelles	10 736 684,09	599 026,15
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	18 416 505,73	13 417 563,11
Reprise sur pertes de valeur et provisions	9 968 557,77	12 754 616,69
V- RESULTAT OPERATIONNEL	14 252 205,58	26 502 795,58
Produits financiers		9 581 383,36
Charges financières		
VI-RESULTAT FINANCIER		9 581 383,36
Quote part charge de structure siege	38 283 005,60	20 235 248,17
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	-24 030 800,02	15 848 930,77
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 916 935 453,43	1 473 715 705,08
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	1 940 966 253,45	1 457 866 774,31
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	-24 030 800,02	15 848 930,77

الملحق رقم (07)

LIBELLE	2015	2014
Ventes et produits annexes	314 466 975,34	557 104 707,68
Variation stocks produits finis et en cours	-363 677,55	-29 423 413,72
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation	1 005 272,73	1 300 000,01
Transfert de marchandises/matieres et fourniture reçus	97 529 359,87	321 646 646,95
Cession Interne sur marchandise cedée	1 869 232,96	13 664 329,89
Cession interne sur matiere et fourniture cedée		
Cession interne production cedée		
Cession interne service cedé	8 619 451,73	34 727 624,16
Cession interne sur charges d'exploitation cedée	150 450,63	188 833,25
Cession produit exceptionnelle		
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	423 277 065,71	899 208 728,22
Achats consommés	244 565 480,69	461 362 146,04
Services extérieurs et autres consommations	16 821 987,90	17 389 391,28
Marchandise transferée	1 869 232,96	13 664 329,89
Matiere et fourniture transferée		
Cession interne sur marchandise reçue	97 529 359,87	321 646 646,95
Cession interne sur matiere et fourniture reçue		
Cession interne production reçue		
Cession interne service reçu	331 780,00	553 440,00
Cession interne sur charges d'exploitation reçue	2 703 638,60	4 727 730,59
Cession charge exceptionnelle		
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	363 821 480,02	819 343 684,75
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	59 455 585,69	79 865 043,47
Charges de personnel	133 168 523,24	112 081 591,98
Impôts, taxes et versements assimilés	5 734 890,69	8 285 198,92
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	-79 447 828,24	-40 501 747,43
Autres produits opérationnels	1 032 450,51	7 973 662,35
Autres charges opérationnelles	1 542 703,30	39 150 199,24
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	26 884 506,75	27 117 294,17
Reprise sur pertes de valeur et provisions	23 150 689,69	16 696 964,97
V- RESULTAT OPERATIONNEL	-83 691 898,09	-82 098 613,52
Produits financiers		
Charges financières		
VI-RESULTAT FINANCIER		
Quote part charge de structure siege	45 875 960,96	33 152 947,34
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)	-129 567 859,05	-115 251 560,86
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	447 460 205,91	923 879 355,54
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	577 028 064,96	1 039 130 916,40
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES	-129 567 859,05	-115 251 560,86



الفهرس



قائمة المحتويات

III.....	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال البيانية
IX.....	قائمة الملاحق
III	المقدمة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية

- 2 -	تمهيد
- 3 -	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتحليل المالي الديناميكي
- 3 -	المطلب الأول: التحليل المالي الديناميكي
- 3 -	الفرع الأول: ماهية التحليل المالي
- 4 -	الفرع الثاني: أهداف ووظائف التحليل المالي
- 4 -	الفرع الثالث: أساليب التحليل المالي ومراحله
- 5 -	الفرع الرابع: الجهات المستفيدة من التحليل المالي
- 6 -	المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي الديناميكي
- 6 -	الفرع الأول :جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير
- 9 -	الفرع الثاني: معدل النمو
- 9 -	الفرع الثالث: جدول تدفقات الخزينة
- 13 -	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
- 13 -	المطلب الأول: الدراسات السابقة
- 15 -	المطلب الثاني: تقييم الدراسات السابقة
- 17 -	خلاصة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- 19 -	تمهيد
- 20 -	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
- 20 -	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة
- 20 -	الفرع الأول: منهج الدراسة

- 20 - الفرع الثاني: تقديم عينة الدراسة .
- 21 - المطلب الثاني: أدوات المستخدمة في جمع المعلومات
- 22 - المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
- 22 - المطلب الأول: عرض النتائج
- 22 - الفرع الأول: إعداد جدول الأرصدة الوسيطة للتسيير
- 23 - الفرع الثاني: حساب وتحليل معدلات النمو أرصدة الوسيطة للتسيير
- 27 - الفرع الرابع: إعداد وتحليل جدول التمويل
- 28 - الفرع الرابع: إعداد وتحليل جدول تدفقات الخزينة
- 30 - المطلب الثاني : مناقشة نتائج البحث واختبار الفرضيات
- 30 - الفرع الأول: اختبار الفرضيات
- 31 - الفرع الأول: مناقشة نتائج البحث
- 32 - خلاصة:
- 34 - الخاتمة
- 37 - قائمة المراجع
- 41 - الملاحق